

الشيباني: رفع العقوبات ضرورة.. وسوريا ستعبر عن نفسها لكل العالم



3



يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17780 | 16 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الأربعاء 13 شعبان 1446 هـ | 12 شباط 2025 م

هيئة التفاوض والاتتلاف يسلمان عهدتهما للرئيس الشرع قرار رئاسي بتشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني



2

خلال اتصال هاتفي مع الشرع

بوتين يؤكد دعم بلاده لسوريا

وأكد الرئيس الشرع خلال الاتصال الهاتفي على العلاقة الاستراتيجية الوطيدة بين البلدين، وانفتاح سوريا على كل الأطراف بما يخدم مصالح الشعب السوري ويعزز الأمن والاستقرار في سوريا. ■ البقية ص 2

• الثورة

تلقى السيد الرئيس أحمد الشرع اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، هنأ فيه بوتين الشرع على توليه منصب رئاسة الجمهورية خلال المرحلة الانتقالية.

ملف الثورة السياسي

مئات الضحايا بمجازر الكيماوي وما زال

القتلة من النظام البائد دون عقاب



5-4

10

الغاز المنزلي.. أسعاره مرتفعة والحل في المنطقة الشرقية

9

مواطنون لـ«الثورة»: تقييد الأموال يعوق سحب مستحققاتنا

8

ازدحام مروري وتوفر المواد المحروقات وقوة شرائية ضعيفة في حلب

هيئة التفاوض والاتلاف يسلمان عهدهما للرئيس الشرع قرار رئاسي بتشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني

على مدى أربعة عشر عاماً، الذي تكلم بانتصار الثورة السورية المباركة وهزيمة النظام البائد عسكرياً ببطولات وتضحيات الثوار بقيادة إدارة العمليات العسكرية. وأكد الرئيس الشرع على أهمية الاستفادة من الكوادر السياسية والإدارية والتقنية في هاتين المؤسساتين وفق مؤهلاتها داخل مؤسسات وهيكلية الدولة الجديدة بما يخدم الشعب السوري على المستوى الداخلي والخارجي.

ووفق بيان رئاسة الجمهورية، فإن الحضور أكدوا على وقوفهم خلف

قيادة الرئيس الشرع والعمل معه يداً بيد من أجل تخطي تحديات هذه المرحلة وإعادة توحيد البلاد وتحقيق الأمن والاستقرار، وإتمام تشكيل الجيش السوري على أسس وطنية عبر استكمال دمج جميع الفصائل العسكرية فيه، وحصر السلاح بيد الدولة، والمضي قدماً في تنفيذ خارطة الطريق التي وضعها السيد الرئيس الجمهورية من خلال تشكيل حكومة انتقالية شاملة تمثل كل السوريين، وصياغة مشروع دستور جديد لسوريا يقره الشعب السوري ومن ثم الوصول إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة على كافة المستويات. وأشار إلى أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هو تحالف سياسي تأسس عام 2012، وضمّ مكونات سياسية وعسكرية من المعارضة السورية بهدف توحيد الجهود لإسقاط نظام بشار الأسد، والحفاظ على وحدة سوريا وشعبها وتأسيس دولة مدنية ديمقراطية تعددية.

أما بالنسبة لهيئة التفاوض السورية، فقد انبثقت عن مؤتمر الرياض عام 2015، ومهمتها كانت الإشراف المباشر على العملية التفاوضية مع النظام المخلوع حينها، ضمن مسارات ترعاها الأمم المتحدة.



الجديدة، استقبل السيد الرئيس أحمد الشرع اليوم، رئيس هيئة التفاوض السورية الدكتور بدر جاموس، ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة هادي البحرة، مع وفد يمثل المؤسساتين. ووفق بيان لرئاسة الجمهورية، فقد هنا الوفدان الشرع على توليه رئاسة الجمهورية، مؤكداً على ضرورة وقوف السوريين شعباً وقياداً ومؤسسات صفاً واحداً لمواجهة التحديات كافة في هذه المرحلة من تاريخ سوريا.

البيان، أشار إلى أنه واتساقاً مع بيان إعلان انتصار الثورة السورية المتضمن حل جميع المؤسسات التي نشأت في ظل الثورة ودمجها في مؤسسات الدولة، قام الوفدان بتسليم العهدة المتضمنة كافة الملفات الخاصة بهيئة التفاوض والائتلاف الوطني والمؤسسات المنبثقة عنهما إلى الدولة السورية لمتابعة العمل بها بما يخدم مصالح الشعب السوري وبناء الدولة بقيادة السيد رئيس الجمهورية.

وبحسب البيان، أشاد الرئيس الشرع بنضال العاملين في هذه المؤسسات ضد النظام المخلوع وبصلابة مواقفهم الوطنية على الساحة السياسية الدولية وجهودهم في فضح ممارساته وجرائمه، ومساهماتهم في تعزيز صمود الشعب السوري

• الثورة - ناصر منذر:

في إطار الاستعدادات والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر حوار وطني يضم كافة أطراف الشعب السوري، أصدر السيد الرئيس أحمد الشرع قراراً بتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وجاء في القرار الذي نشرته رئاسة الجمهورية عبر قنواتها على تلغرام: أنه استناداً للمصلحة الوطنية العليا، وتلبية لضرورات هذه المرحلة التاريخية، وبما يضمن تطلعات الشعب

السوري فإننا رئاسة الجمهورية العربية السورية، نقرر: تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني. ونص القرار على تكليف السيدات والسادة التالية أسماؤهم بعضوية هذه اللجنة: حسن الدغيم، وماهر علوش، ومحمد مستت، ومصطفى الموسى، ويوسف الحجر، وهند قبوات، وهدي الأتاسي.

وبحسب نص القرار، فإن اللجنة تقرر نظامها الداخلي، وتضع معايير عملها بما يضمن نجاح الحوار الوطني. وينتهي عملها بمجرد صدور البيان الختامي للمؤتمر.

يشار إلى أن هذا القرار، يأتي في سياق الخطوات التي تتخذها الإدارة الجديدة على مسار تحديد مستقبل سوريا، وإعادة بنائها والنهوض بها، لاسيما وأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ستجري مشاورات موسعة مع مختلف مكونات وأطراف الشعب السوري، بما يمهّد لإعلان دستوري يحدد الخطوط العريضة لسوريا الجديدة، بما يعكس تطلعات السوريين.

وفي وقت لاحق، ذكرت رئاسة الجمهورية، أن الرئيس الشرع عقدا اجتماعاً مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني.

من جهة ثانية، وفي خطوة تمهد للإعلان عن حل المؤسساتين، وتقود إلى دمجها في الإدارة

خلال اتصال هاتفي - بقية

كما تبادل الرئيس الشرع مع الرئيس بوتين وجهات النظر حول الوضع الحالي في سوريا، وخارطة الطريق السياسية لبناء سوريا الجديدة.

بدوره أكد الرئيس الروسي دعم بلاده لوحدة الأراضي السورية وسيادتها واستقرارها، كما أبدى استعداد بلاده لإعادة النظر في الاتفاقيات التي أبرمتها روسيا مع النظام السابق.

وأكد الرئيس الروسي أيضاً وجوب رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، كما وجه دعوة رسمية إلى وزير الخارجية السوري السيد أسعد الشيباني لزيارة روسيا.

• الثورة:

أكد مدير الاتصالات الدولية بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة إيوان واتسون أن الأمل عاد للسوريين بعد الإطاحة بنظام بشار الأسد وبات اللاجئين يعودون إلى بلدتهم بخطى واثقة.

وفي حديث للأناضول، قال واتسون: إنه "منذ سقوط نظام الأسد، عاد نحو 250 ألف لاجئ من الدول المجاورة إلى سوريا"، مضيفاً أنه جراء الحرب "نزع العديد من السوريين

داخليا، وبدأ نحو 600 ألف منهم العودة إلى ديارهم"، وأشار إلى أن الأمم المتحدة تتابع هذه القضية عن كثب، مبيّناً "استمرار الأزمة الإنسانية في سوريا على الرغم من الفرص الجديدة والأمل".

وقال واتسون: "خلال 14 عاماً من الحرب، تعرضت البلاد لضربة شديدة، ودُمّرت العديد من المنازل والبنية الأساسية، لذا فإن تعافيها ليس سوى بداية، وهناك كثير مما يجب القيام به"

مسؤول أممي: 250 ألف لاجئ عادوا إلى سوريا

الشيباني: رفع العقوبات ضرورة.. وسوريا ستعبر عن نفسها لكل العالم

مشيرا إلى أن الحكومة القادمة في آذار القادم ستكون ممثلة لجميع أطراف الشعب السوري. وقال: نحن ننظر إلى تنوع المجتمع السوري كمصدر قوة وإلهام على عكس النظام السابق، ونحن كنا ضحايا الإقصاء والضحية لن نكرر الدرس مرة أخرى.

وأضاف: نثق في قدرات الشعب السوري، ونؤمن بجميع مكوناته، والشعب السوري عاش متآلفاً لآلاف السنين والدستور هو الذي يحكم الجميع. موضحاً أن سوريا لم تدخل في حرب طائفية ولا

في حرب أهلية بعد التغيير الذي حصل. وأوضح الوزير الشيباني بأن بناء الدولة والجيش يحتاج إلى وقت كافٍ، مشيراً إلى أنه منذ الأسبوع الأول من التحرير فتحت الأسواق والجامعات وعاد الموظفون إلى أعمالهم.

وبخصوص علاقات سوريا الخارجية، أعلن الوزير الشيباني أنه تلقى دعوة رسمية لزيارة العراق الشقيق وأنه سيكون في بغداد قريباً، منوهاً بأن العلاقات مع الأردن متميزة لأننا أنهينا التهديدات التي كانت تصدر إليه في السابق.

وحول رؤيته لاستشراف مستقبل سوريا في المدى المنظور، قال الوزير الشيباني: سنرى سوريا بعد سنة استطاعت أن تعبر عن نفسها لكل العالم، وبعد خمس سنوات سنكون هنا لتحدث عن الإنجازات التي تحققت.



هذا التحدي بالعقوبات التي كانت مفروضة على سوريا بسبب النظام البائد والعقوبات يجب أن تزال مع زوال النظام. منوهاً بالقول: أوقفنا الفساد المنظم في سوريا وتحسنت الليرة السورية أمام الدولار بنسبة 70٪ ووضعنا خطة للتواصل مع دول المنطقة والعالم لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة من أمريكا والاتحاد الأوروبي.

وأكد الوزير الشيباني بأن سوريا تخلصت من التحدي الأكبر الذي كان يصادر كرامة وحرية الشعب السوري وهو النظام المخلوع، وأنه لأول مرة يشعر السوريون بأنهم معنيون بالحكومة وهذا معنى فريد بإرادة الانتماء، وشدد على أن جميع السوريين شاركوا في هذا التغيير بالبلاد.

وأوضح أن كل تغيير يصاحبه بعض الهواجس، مؤكداً أن الإدارة الجديدة تتفهم هذا الشيء، ولذلك تعمل على زرع الطمأنينة لدى الشعب السوري.

• الثورة - ناصر منذر:

وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال، أسعد الشيباني، يسلط الضوء على جملة من المسائل الداخلية والخارجية، مجدداً التأكيد على ضرورة رفع العقوبات الغربية المفروضة على سوريا، لافتاً إلى أن الإدارة الجديدة تسعى إلى بناء سوريا حديثة تحترم جميع مكوناتها، موضحاً أن سوريا سوف تعبر عن نفسها لكل العالم، بعد سنة من الآن، وبعد خمس سنوات، سيرى العالم مدى الإنجازات التي حققتها خلال تلك الفترة.

وضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات المقامة في دبي، تطرق الوزير الشيباني خلال حوار مع الإعلامي عمار تقي في جريدة القبس الكويتية، إلى العقوبات التي فرضها الغرب بسبب سياسات النظام المخلوع، مؤكداً على ضرورة إزالتها، وقال: "على الآخرين دعم سوريا الجديدة وإقناع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بإزالة العقوبات التي فرضت بسبب النظام البائد، موضحاً بأنها باتت اليوم مفروضة على الشعب السوري، وليس لمصلحته، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الاستثناءات فيما يخص العقوبات على سوريا لا تلبي الطموحات، بأن تكون سوريا بلداً تنموياً ومتقدماً وحضارياً. وأردف بالقول: "ورثنا نظاماً اقتصادياً مدمراً وكل خبير اقتصادي يدرك هذه المشكلة، ويرتبط

سوريا ستحضر القمة العربية الطارئة في القاهرة

القمة بناء على طلب سوريا، مضيفاً أن «دمشق تسعى على الأقل إلى إظهار التضامن العربي، إن لم يكن الضغط الدبلوماسي الصريح ضد الإجراءات الإسرائيلية».

وقد تكون قمة القاهرة أيضاً إشارة إلى ذوبان الجليد في العلاقات بين مصر والقيادة السورية الجديدة، وأضاف القربي أن "الدعوة الموجهة إلى الرئيس الشرع تمثل الخطوة الأولى نحو كسر الجليد بين القاهرة ودمشق".

ويرى المحللون أن مشاركة الشرع من شأنها أن تعزز شرعية إدارته التي تسعى إلى الحصول على اعتراف دولي أوسع، وقد يكون حضوره في القمة بمثابة مقدمة لاستعادة سوريا مقعدها في الأمم المتحدة كممثل رسمي لها.

وقال الخبير السياسي بسام السليمان إن القمة توفر فرصة للشرع للقاء زعماء عرب مؤثرين، وخاصة من مصر، مضيفاً "هناك انفتاح متزايد تجاه الإدارة السورية الجديدة في بلاد الشام، لكن الدول العربية الإفريقية لا تزال مترددة، وهذه القمة فرصة لسد هذه الفجوة".

ستستضيف القمة الطارئة، وهي الخطوة التي ينظر إليها على نطاق واسع على أنها محاولة لتنسيق رد عربي موحد على اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالتطهير العرقي في غزة. وهناً الرئيس السيسي مؤخراً الشرع على تعيينه، معرباً عن أمله في أن "يحقق تطلعات الشعب السوري".

ومن المتوقع أيضاً أن يستغل الشرع القمة لحشد الدعم العربي ضد الإجراءات الإسرائيلية في جنوب سوريا، حيث كثفت إسرائيل غاراتها الجوية ووسعت وجودها العسكري في أعقاب انهيار نظام بشار الأسد.

منذ سقوط الأسد، استهدفت الغارات الجوية الإسرائيلية البنية التحتية العسكرية في مختلف أنحاء سوريا، بما في ذلك مخازن الأسلحة، ومرافق الأبحاث، والقواعد العسكرية، ومن المرجح أن تسعى دمشق إلى إدانة عربية لما تصفه بـ "العدوان الإسرائيلي المتصاعد".

وقال المحلل السياسي أحمد القربي لـ«العربي الجديد»: إن القضية قد تضاف إلى جدول أعمال

The New Arab

• الثورة - ترجمة ختام أحمد:

تلقت مصر مؤشرات على أن الرئيس السوري أحمد الشرع سيحضر القمة العربية الطارئة في القاهرة في وقت لاحق من الشهر الجاري، وفق ما ذكرت مصادر دبلوماسية لصحيفة العربي الجديد. وكانت مصر دعت إلى عقد القمة في 27 شباط الجاري لبحث الأزمة في غزة ومواجهة الخطط الإسرائيلية والأمريكية لتهدية الفلسطينيين من القطاع المحاصر.

وينظر كثيرون إلى حضور الشرع لقمة القاهرة باعتباره خطوة نحو إعادة دمج سوريا في الساحة الدبلوماسية العربية، ويشير المحللون السياسيون إلى أن مشاركته تشير إلى قبول متزايد للقيادة السورية الجديدة بين اللاعبين الإقليميين الرئيسيين، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر.

ويرى المراقبون أن القمة يمكن أن تشكل منصة لتأمين الاستثمار العربي في إعادة إعمار سوريا بعد الصراع.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية أن القاهرة

ناجون من مجزرة جوبر: النظام قصفنا بالأسلحة الكيماوية وأحرق عشرات المعتقلين

• الثورة - فؤاد الوادي:

"سوريا بعد التحرير"، فيلم وثائقي بث على قناة الـ"إم بي سي"، يروي حكاية انتصار شعب ووطن انتصر على جلاده ونهض من تحت ركام الاستبداد والظلم والطغيان. يبدأ مقدم الفيلم حديثه عن قاسيون، الجبل الذي يحبه السوريون، ويخافون منه في نفس الوقت، بعد أن حولته النظام المجرم إلى مريض وقاعدة لصوراخه ومدافعه لقصفهم وقتلهم وتدمير بيوتهم وأحيائهم ومدنهم.

ويصف مقدم البرنامج اللحظات التي أعقبت سقوط النظام بالقول: لقد أطل قاسيون صبيحة الأحد على دمشق باكياً،

واستيقظ سكان دمشق على خبر سقوط الأسد وخرج الشعب المسجون من تحت الركام، وسقطت صور الرئيس التي كانت تملأ دمشق، وملك الشعب الذي خرج من تحت الركام المدينة بصور المفقودين الذين بعثهم البعث للمجهول.

ويتابع: إن دمشق التي كانت حتى وقت قريب ما قبل سقوط النظام البائد تنطق اللغة الأعجمية، هاهي اليوم بعد سقوطه عادت لتتحدث العربية، وهرب خاطرها الذي جلب لها المحتلين ليحافظ على كرسيه ويبيشر أنصاره بالثبات، فلا حافظ ولا بشر. ثم ينتقل البرنامج بعد ذلك للحديث عن مدينة خالد ابن الوليد الذي تحتضنه حمص والتي هب أهلها



ليبشروه بالتحرير، بعد ملأت مشاهد الدمار والقصف وصور المخطوفين أرجاء المدينة.

وفي جوبر التي حولها النظام إلى مدينة أشباح وهياكل إسمنتية، بعد أن قصفها بالبراميل المتفجرة والصواريخ والأسلحة الكيماوية، تتجول الكاميرات وحدها في المكان، سوى من بعض الأشخاص الذين قرروا العودة بالرغم من تحذيرات الحكومة لهم بسبب وجود الألغام والمتفجرات التي زرعتها تركتها قوات النظام خلفها.

وروى أحد سكان المدينة كيف كان قصفتهم قوات النظام من جبل قاسيون بالصواريخ والمدافع وكيف كانت الدبابات تتجول في أحياء جوبر وتقص حاراتها

وتقتل المدنيين لانهم طالبوا بالحرية. واستطرد آخر بالحديث عن مجزرة الكيماوي التي ارتكبتها النظام في العام 2013 عندما قصف جوبر وزمكا وعين ترمنا بالأسلحة الكيماوية حيث استشهد أكثر من 1500 مدني في ذلك الوقت بينهم أطفال ونساء ومسنيين.

وأردف شخص آخر حديثه بالقول إن قوات النظام أدمت وأحرقت عشرات المعتقلين من أبناء المدينة.

وبعد 13 عاما من مغادرتها منزلها، يوثق البرنامج اللحظات الأولى لعودة مسنة سورية إلى مدينة جوبر، حيث مشاهد الركام والأنقاض تملأ المكان ولا يعرف حي من

حي ولا بيت من بيت، لكنها العجوز التي تغلبها دموعها فجأة، تتعرف على بيتها الذي لم يتبق منه سوى الدرج وجزء من الجدران وكثير من الذكريات التي اغتالها نظام الأسد.

وفي تليسة يوثق الفيلم مشاهد الفرح التي عمت المدينة بعد أن رفضت عن كاهلها غبار الظلم وبعد ان غادرتها ميليشيات حزب الله، حيث بدأت المساعدات المقدمة من الشقيقة المملكة العربية السعودية تصل إلى سكانها، وهذا ما روتته سيدة قتل النظام ولدها ووالدها وأبناء عمومته، ولم يتبق لها إلا ابنها الذي خرج للتو من سجون النظام البائد.

مجزرة الكيماوي بالغوطة.. ومازال المجرمون دون عقاب!



• الثورة - أسماء الفريخ:

ذنبهم الوحيد أنهم أحرار لم يرضوا بالهوان وقالوا كلمتهم التي ترددت في كل الأصقاع.. نريد إسقاط النظام رداً على جرائمه.. فواجههم الطاغية وميليشياته بغاز السارين السام المحرم دولياً.. بدؤوا في بلدات الغوطين الشرقية والغربية

وصولاً إلى خان شيخون وغيرها وإلى يومنا هذا ما زال المجرمون القتلة وعلى رأسهم بشار الأسد دون عقاب ولكن إلى متى؟

مجزرة الكيماوي في الغوطة وصفت بأنها الأكثر مأساوية منذ بدء الثورة السورية عام 2011، حيث أطلقت ميليشيات الأسد المجرم في تمام الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الأربعاء الواقع في ال 21 من آب 2013 صواريخ تحمل غاز السارين السام ، ويسمى أيضا «غاز الأعصاب» على معضمية الشام وزمكا وعين ترمنا وكفر بطنا وعربين ما أدى لارتفاع ما يقارب

الـ 1500 شخص أغلبهم من الأطفال وإصابة 6 آلاف آخرين، وفق بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان. الصواريخ التي تحمل رؤوسا كيماوية، والتي استعملتها ميليشيات النظام في المجزرة، تتميز بأنها لا تحدث صوتا بعد انفجارها، ولا تخلف أضرارا على المباني، بل تخنق الأنفاس وتدمر الأعصاب، وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في تقرير سابق لها حول ما جرى في الغوطة، إن استخدام غاز «السارين» يقلل فرص النجاة، لأن درجة الحرارة ليلتها كانت منخفضة، مما يؤدي إلى سكون الهواء، ومن ثم عدم تطاير الغازات السامة الثقيلة.

بغاز السارين خنقوا الأطفال وأحرقوا قلوب الآباء والأمهات



• الثورة - نيفين أحمد:

صحيفة الثورة رصدت لقاء لأحد الناجين من المجزرة وهو يقول بقلب مقهور وبحسرة "ياشقر يا شقرا مابعوفك يوم.. أيوشة مابعوفك يوم" ويرثي بهذه الكلمات التي تحرق

قلب كل أب وأم طفليه عندما زار قبريهما مع قبر زوجته بعد سقوط النظام المجرم الذي كان قاتلهم.

ويتابع: لا يزال أهل خان شيخون يللمون جراحهم ويبحثون عن مفقودهم في مقابرهم الجماعية بعد المجزرة الكيماوية التي استفاقوا عليها في صباح الرابع من نيسان عام 2017 على وقع طيران النظام المجرم ليتسبب بأكبر مجزرة شهدتها الإنسانية.

أبادوا طفلي بغاز السارين ..

إنه الناجي الوحيد من ضحايا المجزرة من عائلته التي أودت بحياة 25 منهم .. بينهم زوجته وابنه وابنته يقول عبد الحميد اليوسف: إن اللحظة الأولى القاسية والمؤلمة التي عشتها في أول غارة حصلت حيث خرجت أنا وطفلي وزوجتي وحاولنا الهروب ثم توجهت إلى بيت أهلي لإنقاذ والدي وإخوتي وهنا رأيت أخي الكبير قد استنشق غاز السارين وحالته حرجة وابن أخي أيضا وكانا يلفظان أنفاسهما الأخيرة ومن ثم استشهدا.

أنين الضحايا يملأ الآفاق.. أحد الناجين من مجزرة خان شيخون : 19 شهيداً من عائلتي بينهم زوجتي وطفلاي

خمس ساعات في المستشفى، غادرها ليجد 19 شخصاً من عائلته قد استشهدوا، إضافة إلى استشهاد جيرانه.

وتابع الحديث: «سألت عن دلال وأحمد وآية أين هم، لقد تركتهم بخير، فقالوا لي أننا نبحث عنهم في المشافي، لم نترك مشفى إلا وبحثنا عنهم به، وأكدت للجميع أن زوجتي وطفلي ومعهم 4 أطفال من أولاد الجيران تركتهم وكانوا جميعاً بخير، وبعد قليل أتوا بهم جميعاً مستشهدين بعد أن ذهبوا إلى ملجأ قريب من المنزل، جميعهم استشهدوا في الملجأ حيث تجمع الغاز السام، دون علم المواطنين بذلك، حتى اليوم الثاني تم إخراج عدد من الشهداء الأطفال من «مغر» بجنب الملجأ نتيجة الغاز السام».

وأكد عبد الحميد أن قوات النظام البائد استهدفت الحي الذي يسكنه بأكثر من ثلاث غارات، مشدداً على أنه الناجي الوحيد من المجزرة الذي استطاع رؤية كل شيء، وتمكن من إسعاف عدد كبير جداً الأقارب والأهل والجيران، وقال: «قاومت وشفقت وشلت والله صبرنا، وهناك 30 شخص من عائلتي الذين أنقذتهم هم حالياً في تركيا مصابين».



وتابع: «بدأت بإسعاف الناس، وأول من شاهدت أخي ياسر الذي استشهد وهو يسعف ابن أخي عمار، وذهبت لإنقاذ من تبقى من العائلة فذهبت إلى المنزل الآخر فوجدت زوجة أخي ياسر ثناء متوفاة والزبد خارج من فمها، كذلك ابنها محمد، وأكملت بالبحث عن باقي العائلة فذهبت إلى منزل أخي الآخر فوجدت أخي عبد الكريم مستشهداً، كذلك بنت أختي شيماء، وفي هذه اللحظة بدأت بفقدان الوعي، والإحساس بضيق النفس».

وأشار عبد الحميد إلى أنه بعد غيابه عن الوعي تم نقله إلى المستشفى، وبعد حوالي

• الثورة - منذر عيد:

تعدّ مجزرة خان شيخون ثاني أكبر مجزرة بالأسلحة الكيميائية ارتكبتها قوات النظام البائد، حين قصفت المدينة يوم 4 نيسان 2017 بغاز السارين، مما تسبب باستشهاد نحو 100 شخص من المدنيين بينهم 32 طفلاً و23 سيدة، بينما أصيب أكثر من 400 آخرين جُلهم من الأطفال.

ثمانى سنوات على المجزرة ومازال أنين الضحايا يملأ السماء، ويحفر في وجدان كل ضمير حي، للوصول إلى

القصاص العادل من المجرم، من بين الشهود على مجزرة خان شيخون المريعة، عبد الحميد يوسف، حيث استهدفت أولى الضربات منزله وقال لقناة «الحدث»: «لم أشعر بداية في الغاز السام، وطلبت من زوجتي دلال أن تأخذ الأولاد للذهاب لرؤية أهلي، وحملت الأطفال وذهبت إلى الخارج، لأجد الجيران ينادون علي أن اترك أطفالك وساعدنا لأننا لا نحسن على الحركة، فأنا لم أكن أدري أن المجرم ضرب المنطقة بغاز السارين أو الكلور، فطلبت من زوجتي أن تأخذ الأطفال، أحمد وآية».

سنوات على استخدام الأسلحة المحرمة دولياً..

والمحاكم الدولية لم تحرك ساكناً

لأسلحة محرمة دولياً ضد المدنيين، مطالبة بمحاسنته.

كما صدر بيان عن منظمة هيومن رايتس ووتش طالبت فيه بمحاسبة النظام المجرم والمسؤولين عن الهجوم، في حين أكدت منظمة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» عام 2024 أن الهجوم مرّ عليه 7 سنوات ولم تتم محاسبة النظام البائد أو اتخاذ أي إجراء ضده، وأوضحت في بيانها الصادر في الذكرى السابعة أنه «لا مبرر لتساهل المجتمع الدولي ويجب السعي لتطبيق العدالة».

ويؤكد مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية في سوريا أن النظام المخلوع استخدم الأسلحة المحرمة دولياً 262 مرة على مدى سنوات الثورة السورية، مشيراً إلى أن الهجمات أدت إلى استشهاد نحو 3 آلاف مدني، وإصابة 14 ألفاً آخرين.

• الثورة- منهل إبراهيم

لا تزال العدالة مغيبة في مجزرة خان شيخون التي ارتكبتها النظام المخلوع في 4 أبريل/ نيسان 2017، بالرغم من صدور تقارير دولية عديدة تؤكد مسؤولية هذا النظام عن قصف المدينة بالأسلحة المحرمة دولياً وخاصة غاز السارين.

وشكلت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لجنة تحقيق مشتركة للتحقيق في الهجوم الذي حدث في مدينة خان شيخون في أبريل/ نيسان 2017، وأصدرت اللجنة المشتركة تقريرها يوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2017 يؤكد مسؤولية النظام المخلوع عن الهجوم الكيميائي على المدينة.

كما بينت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكى هيلي في بيان أصدرته أن هذه المرة الرابعة التي يثبت خبراء دوليون استخدام النظام البائد

الأهالي بانتظار العدالة ومحاسبة القتلة



• الثورة - نور جوخدار:

لم يتوان الأسد البائد، على مدار السنوات الماضية عن ارتكاب أعتى الجرائم ضد الإنسانية بحق السوريين، لكم أفواههم التي تصدحت ضد ظلمه واستبداده، مستخدماً جميع الأسلحة

التقليدية، بما فيها الأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً.

ففي صباح الرابع من نيسان 2017 استيقظ السوريون في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي على هول مجزرة مروعة، شنّها النظام الأسدي بصواريخ محملة بغاز السارين القاتل، والتي أسفرت عن استشهاد 91 مدنياً، بينهم 32 طفلاً و23 سيدة خنقاً بالغاز، وإصابة قرابة 520 شخصاً- بحسب «الشبكة السورية لحقوق الإنسان».

وتعد هذه المجزرة ثاني أكبر هجوم كيميائي في سوريا يشنه النظام المجرم بعد الهجوم على غوطتي دمشق الشرقية والغربية في آب 2013.

في تقرير صادر في 30 حزيران 2017 عن لجنة توثيق وتقصي الحقائق المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، أكدت فيه أن النظام المخلوع استخدم غاز السارين أو مادة مشابهة للسارين في هجومه على المدينة.



ووفق التعليمات المحددة، وتتم وفق
جلستين الأولى من الساعة التاسعة
والنصف والثانية الساعة الحادية
عشرة والنصف لمساعدة ظروف الطلبة للوصول
للامتحانات في الوقت المناسب، ويصل عدد الطلاب
المتقدمين لهذه الامتحانات 765 طالباً وطالبة وتضم
سبعة أقسام وتخصصات متعددة في مجال العلوم
الصحية.



وبلغت نسب النجاح فيها فوق 90٪، ونسب
النجاح بالمقاسات العامة لسنتين الأولى
والثانية تتراوح بين 60 حتى 70٪.
مقررات بالأجنبية
ونوه الدكتور محسن بأن هناك مجموعة
مقررات تخصصية في الكلية تدرس من قبل
أساتذة أجنب، ويتم تقديم الامتحان كاملاً
باللغة الإنكليزية، وأظهرت نتائج امتحانات
هذه المقررات نسب نجاح وكفاءة جيدة للطلاب في
تقديم الامتحان، وتعد الكلية الوحيدة التي تدرس
العديد من المقررات من قبل مدرسين خارجيين،
ومستوى الطلاب متميز بها.
ولفت إلى أن الامتحانات تجري في أجواء هادئة

عميد كلية العلوم الصحية لـ «الثورة»:

صدور نتائج 70 مقررًا ونسب نجاح 90 ٪ للسنوات العليا

• الثورة - متابعات مريم إبراهيم:

بين عميد كلية العلوم الصحية بجامعة دمشق
الدكتور سامر محسن في لقاء لـ «الثورة» أن امتحانات
الكلية مستمرة حتى السادس من آذار القادم، حيث
يصل عدد المقررات الامتحانية 350 إلى مقرر، وتم
حتى الآن تقديم مائة مقرر، والنتائج تصدر بشكل
يومي بالنسبة للمواد المؤتمتة، والمواد الكتابية
تصدر نتائجها خلال أسبوع.

نتائج يومية

ولفت إلى أن الكلية هي الوحيدة التي تصدر
النتائج منذ اليوم الأول وصدر حتى الآن نتائج امتحانات
70 مقررًا، كما أن نسب النجاح كانت جيدة حسب
المقررات، فهناك المقررات التخصصية بالسنوات العليا،

بعد أن طرحته «الثورة» .. السماح للموفدين الدخول والخروج لمدة عام

على أمل العودة

وكانت صحيفة الثورة قد
طرحت إشكالية الموفدين
الجامعيين في الخارج وهم على
أمل العودة للوطن، وتمت مناقشة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
والجهات المعنية للنظر بوضع عدد
من أعضاء في الهيئة التدريسية
في جامعة دمشق وباقي الجامعات
الأخرى، ممن حصلوا على شهادة
الدكتوراة بعد إيفادهم للدراسة في
الخارج على نفقة الدولة، وصدر
قرار باعتبارهم في حكم المستقيل
بسبب تركهم العمل بعد 2011، قبل
إتمام سنوات التدريس المطلوبة
منهم، والذين أملوا خيراً بعد ثورة
التحرير والانتصار، وأن تصدر قرارات
حول وضعهم، من شأنها أن تحقق
لهم حلم العودة إلى الوطن الأم
سوريا، بعد سنوات من الهجرة
والغربة، واستعدادهم للمساهمة
في عودة عجلة الإنتاج والبناء
بصور شتى ومن جميع جوانب
هذا البناء.

• الثورة:

أخيراً تنفس الموفدون خارج سوريا
بحكم قانون البعثات العلمية الصعداء
بصدور قرار رئاسة مجلس الوزراء في
الخامس من شباط الجاري، والذي
أُتج صدورهم بما عكسه من ارتياح
لديهم، وبالتالي إمكانية العودة لسوريا
ولأحضان أهاليهم وذويهم، بعد غربة
طويلة، وأمل بالعودة بعد ثورة تحرير
سوريا.

القرار

وجاء قرار مجلس الوزراء ذو الرقم
41 للعام الجاري بناء على أحكام
القانون رقم 27 لعام 2019 وعلى
أحكام قانون البعثات العلمية وعلى
كتاب وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي رقم 43.
ونص القرار على أنه يسمح
للموفدين وكفلائهم وفق أحكام
قوانين البعثات العلمية المطالبين
مالياً أو قضائياً أو ملاحقين بجرم
ترك العمل بالدخول والخروج من
الوطن لمدة سنة اعتباراً من تاريخ
الخامس من شباط الحالي.



«التعليم العالي» تصدر قائمة أسماء جامعات خاصة معترف بها

• الثورة:

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قائمة أسماء الجامعات
الحكومية والجامعات الخاصة، والمعاهد العليا المعترف بها من قبل الوزارة.
وتضمنت القائمة أسماء 11 جامعة حكومية، و9 معاهد عليا حكومية، و39
جامعة خاصة، موزعة في عدد من المحافظات.
ووفق هذه القائمة أضافت الوزارة أسماء جديدة لجامعات خاصة تم
الاعتراف بها بعد دراسة ملف عملها من قبل لجان مختصة.

الجامعة الافتراضية تحدد الأوراق المطلوبة لمعادلة المقررات

المعادلة
في النافذة
الواحدة بعد
دفع رسوم
المعادلة
التي يتم
قطعها من



• الثورة:

حددت الجامعة الافتراضية
السورية مواعيد تقديم الأوراق
المطلوبة لمعادلة المقررات
للمقبولين في مفاضلة خريف
العام 2024.

وطالبت الوزارة من الطلاب

ممن يرغب بمعادلة مقرراته التي
حقق النجاح فيها من جامعات
ومعاهد أخرى، إحضار كشف العلامات
وتوصيف مقررات وحياة جامعية
تبين عدم تعرضهم لأي عقوبة
جامعية.

وبينت الجامعة أن الأوراق يتم
تسليمها حصراً إلى المركز الرئيسي
للجامعة في مبنى وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي لتقديم طلب

قبل منسق البرنامج الذي تم قبول
الطالب فيه منذ يوم الاثنين في
العاشر من شباط الجاري وحتى
العشرين منه، بغض النظر عن
موعد تسليم الأوراق الثبوتية للطلاب
فكل منهما إجراء منفصل عن الآخر
وذلك بالنسبة لجميع برامج الإجازات
الجامعية، علماً أن الطلاب المتقدمين
على مفاضلة ترقية المعاهد لا
يشملهم موضوع المعادلة.



من أجواء الامتحانات الجامعية في الكليات

ارتفاع أجور النقل باللاذقية.. يؤثر سلباً على التعليم

• الثورة - عدنان سعد:

انعكس ارتفاع تعرفرة وسائل النقل سلباً على الواقع التعليمي في محافظة اللاذقية، وبسبب الظروف المعيشية الصعبة لم تستطع نسبة من الطلاب الجامعيين الوصول إلى الجامعة لتقديم امتحانات الفصل الدراسي الأول ومتابعة التحصيل العلمي، وأفاد بعض أولياء الطلاب لـ"الثورة" أن الأفضلية لديهم لتأمين رغيف الخبز ووسائل الاستمرار في الحياة نظراً لحالة الفقر العامة التي تسود المحافظة ريفاً ومدينة.

تجدر الإشارة إلى أن تعرفرة النقل المعمول بها في المحافظة غير معقولة وغير منطقية بشكل عام، وتبلغ تكلفة الوصول إلى الجامعة والعودة يومياً للطالب الواحد ما بين 25 - 45 ألف ليرة سورية، وغياب السيولة ساهم بوقف تسجيل بعض الطلاب لأن التكلفة الشهرية تتجاوز الراتب الشهري لرب الأسرة والبالغ وسطياً 400 ألف ليرة، مع الإشارة إلى أن هناك أسر لديها أكثر من طالب في الجامعة والمعاهد والمطلوب إعادة النظر بهذه التعرفة الجائرة، مع انخفاض أسعار المازوت لحوالي 7.40٪ مما كانت عليه سابقاً، وقد شهدت التعرفة تناسباً عكسياً ارتفعت 50٪ في واقع غير مبرر فهل هكذا نبني المستقبل.



توزيع 3500 لتر مازوت لمدارس حضرية القنيطرة

• الثورة:

مبادرة لافتة من المجتمع المحلي في بلدة حضر الواقعة على سفوح جبل الشيخ بريف القنيطرة الشمالي، وتحت إشراف المجلس البلدي تم توزيع 3500 لتر مازوت لمدارس البلدة لتأمين التدفئة اللازمة للطلاب في ظل الظروف الجوية وانخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر بالمنطقة.

سيارة إطفاء وحيدة في جرمانا.. ومن دون وقود!

• الثورة - لينا شلهوب:

سيارة إطفاء واحدة، مخصصة لتخديم مدينة يبلغ تعدادها السكاني قرابة 2,5 مليون نسمة، هذا هو حال مدينة جرمانا بمحافظة ريف دمشق، والذي واقعها يحتاج لأكثر من سيارة، ناهيك عن أن سيارة واحدة لا تكفي، فهذا يخالف حاجتها الفعلية قياساً بكثافتها السكانية المرتفعة، ومساحتها الجغرافية.

والأكثر من ذلك، فعلى الرغم من وجود هذه السيارة الوحيدة، إلا أنها من دون «مخصصات من الوقود» تسهم بتأدية مهمتها في حال اقتضى الأمر والحاجة لتلبية النداءات عند وقوع أي حادث، وازداد النقص بالوقود، خلال الفترة الماضية، إلا أن القائمين على العمل بانتظار وعود كثيرة قدمت من قبل الإطفاء المركزي بإدارته الجديدة، لإعطاء السيارة مستحقاتها، لكن حتى الآن لم تنفذ تلك الوعود لإمداد السيارة بالوقود اللازم لعملها، علماً أن مجلس مدينة جرمانا، ومنذ ثورة التحرير، يعمل بجميع آلياته وخدماته، ممثلة بجهود المجتمع المحلي، وبتضافر كبير من أهالي المدينة وعلى نفقتهم الخاصة، لكي تلبي آليات البلدية المتطلبات الخدمية الأساسية للمدينة.



خط الصرف الصحي بحي الحروبي في السويداء.. 13 عاماً من التأخير

• الثورة - رفيق الكفيري:

منذ نحو 13 عاماً لم تتوقف مطالبات أهالي حي الحروبي الواقع في مدخل مدينة السويداء الشمالي بضرورة تنفيذ خط الصرف الصحي الرئيسي، هذا الخط الذي أنجزت دراسته في عام 2012 من قبل الشركة العامة للصرف الصحي في المحافظة، ولكن لغاية تاريخه بقيت هذه الدراسة حبراً على ورق وحبيسة الأدراج لدى الجهات المعنية، بل بقيت طيلة هذه الفترة في دائرة الوعود الخلية من المعنيين أيام النظام البائد.

وعلمت "الثورة" أنه تم حينها رصد مبالغ لتنفيذه من قبل منظمات دولية مانحة فأين هذه المبالغ التي منحت؟ وهل ذهبت إلى اتجاه آخر؟ ولماذا بقيت طبي النسيان؟

أهالي الحي المذكور الذي يضم نحو مئتي منزل، أكدوا لصحيفة الثورة استعدادهم عند

تنفيذ الخط الرئيسي المذكور إنجاز الخطوط الفرعية في حيهم على نفقتهم الخاصة بالتعاون والتشاركية فيما بينهم للتخلص من هذه المشكلة.

هذه المشكلة القديمة الجديدة والتي تم تناولها لأكثر من مرة ما زالت تدور في حلقة مفرغة ولم تلق آذاناً صاغية لحلها، فإلى متى ينتظر سكان الحي المذكور التخلص من هذا الواقع المزري الذي أضر ببيوتهم ومزروعاتهم وشكل واقعاً بيئياً وصحياً لا يسر خاطر بالإضافة إلى الأعباء المادية الثقيلة



الناجمة عن التكاليف الباهظة نتيجة شفت الجور الفنية للتخلص من المياه المالحة وما تفرزه من أضرار؟

«الثورة» ترصد حركة السوق والخدمات بحلب..

ازدحام مروري وتوفر المواد والمحروقات وقوة شرائية ضعيفة



وقود في كل مكان

من المشاهدات التي رصدناها أيضاً انتشار براميل وعبوات بلاستيكية للوقود بسعر متبدل على الأرصفة وزوايا الشوارع في كل مكان بأحياء المدينة، بأنواع مختلفة من المازوت للمحركات والتدفئة بسعر 8 - 9 آلاف للتر الواحد، يتصف بلونه الغامق ورائحته السيئة، كما يتوفر المازوت الجيد بسعر أعلاه، كما هو سعر البنزين بنحو 13 ألف ليرة للتر تقريباً، حيث كان النظام البائد قبل سقوطه يمنح المركبات كمية محددة

من الوقود وفق البطاقة الذكية، لا تكفيهم مما يضطرهم لشراء الوقود من السوق السوداء بأسعار تناهز سعرها 20 ألف ليرة للتر الواحد، وقبل نحو عامين تقريباً ألزم النظام البائد "السرافيس" بوضع جهاز "جي بي إس" لتحديد مسار المركبة للتأكد من مزاولة السائق لعمله على الخط المحدد له، مقابل منحه كمية المازوت سقفها 15 لتراً بسعر مدعوم لا تكفيه عمل نصف يوم في أحسن الأحوال، ليتبعها بخطوة تركيب هذه الأجهزة على الباصات والسيارات الحكومية، مدعياً أن هذه الخطوة الغاية منها كان تقليل الهدر الهائل الذي لم يستطع بطبيعة الحال إيقافه أو القضاء عليه بأي شكل من الأشكال.

كثافة مرورية

عموم المشهد في شوارع حلب حالياً، يمكن اختصاره بوجود كثافة مرورية في مختلف المحاور الرئيسية في المدينة، حتى في الشوارع الفرعية، وازدياد بعمل المركبات العامة وسيارات الأجرة بعد توفر المادة، مع زيادة في تعرفه الركوب بسبب سعر الوقود الجديد، التي تحددت مؤخراً بألفي ليرة لتعرفه الباصات، وثلاثة آلاف ليرة لمركبات السرافيس ضمن خطوط المدينة، ليأتي وضع الكهرباء السيئ في المدينة ويفرض نفسه بقوة على الواقع مع اقتصار التغذية الكهربائية لساعتين كل 24 ساعة، وأحياناً أكثر، وكانت محافظة حلب قد ألزمت أصحاب مولدات "الأمبيرات" بتقاضي سعر 800 ليرة عن كل ساعة تشغيل، بمعنى أدق على المواطن دفع نحو 50 ألف ليرة أسبوعياً مقابل تشغيل 8 ساعات في حال التزم هؤلاء بالتسعيرة المحددة.

توفر المواد.. ولكن!

وخلال جولة في سوق باب جنان الشعبي في مركز المدينة تمت ملاحظة انخفاض أسعار الخضار والفواكه بشكل كبير منذ سقوط النظام البائد، وتوفرت كذلك بعض أنواع الفاكهة الاستوائية بعد أن كان توافرها يقتصر على بعض المحال،

الثورة - جهاد اصطيف وحسن العجيلي:

تلخصت المظاهر الجديدة التي انتشرت في الأسواق السورية نتيجة اعتماد نموذج اقتصاد السوق الحر التنافسي، الذي انتهجته الإدارة الجديدة، بانتشار السلع الأجنبية، وتوفير الوقود، وإيقاف العمل بعدة تسعيرات للمواد التي كانت مدعومة مثل الخبز والوقود والنقل رغم شحها أيام النظام البائد، وازدياد سعرها على المواطن في الوقت الذي لم يطرأ أي جديد على قوته الشرائية، بانتظار زيادة الرواتب والأجور المأمولة للعاملين في الدولة.

حركة السوق والخدمات

وفي رصد لصحيفة الثورة لحركة السوق والخدمات بحلب، بات معظم السلع أقل سعراً، عما كان عليه الوضع قبل يوم من سقوط النظام المخلوع، لأسباب تتعلق أولاً بالمنافسة، وثانياً باعتقادنا وهو العامل الأهم إلغاء بعض أنواع الرسوم الجمركية، فالسلع التي كانت مدعومة، كما قلنا سابقاً كانت مرتبطة بطبيعة الحال بعدم توفرها، عكس الواقع الحالي، إذ كان المواطن يضطر إلى اللجوء للسوق السوداء لتأمينها بأسعار تفوق السعر المعتمد حالياً.

الخبز

منذ اليوم الأول للتحرير، حددت الإدارة الجديدة سعر ربة الخبز 12 رغيفاً بسعر 4 آلاف ليرة سورية، بعد أن كانت 7 أرغفة، وثمانها 400 ليرة، من دون الاستعانة بالبطاقة الإلكترونية التي ابتدعها النظام البائد، عبر تحديد كمية الخبز وفقاً لعدد أفراد كل أسرة، ويبلغ حالياً سعر تبديل إسطوانة الغاز بنحو 160 ألفاً، يضاف إليها زيادة أجور النقل، بعد أن كان سعرها 21 ألفاً قبل سقوط النظام، إلا أن هذا السعر كان يمنح المستفيد إمكانية تبديل الإسطوانة مرة واحدة بين فترات لا تقل عن 75 يوماً، ليبقى المطلب الملح لدى الناس العودة عن قرار رفع سعر ربة الخبز أو على الأقل إعادة النظر فيه، خاصة وأن الأفران، وفق تعليمات، حسب قولهم خفت منذ أيام وزن الخبز بما لا يقل عن 300 غرام لكل ربة، الأمر الذي فرض على المواطن عبئاً جديداً يضاف إلى كاهله المثلث أصلاً بالهموم المعيشية.



ومرد انخفاض الأسعار بطبيعة الحال دخول الكثير من الأنواع المستوردة، مما حدا بالتجار لعرض بضائعهم من المستودعات نتيجة المنافسة، وزوال حواجز النظام والترسيم التي كانت تفرضه "الفرقة الرابعة" التي أثقلت مسار شحن البضائع بالإتاوات والمصادرات وغيرها.

أما الدواجن والبيض واللحوم فقد انخفض سعرها بشكل ملحوظ، حيث تراجع بنسبة 50٪ تقريباً في حالة اللحوم الحمراء، ليعود السمك للتوفر ضمن الأسواق بسعر أقل من الدجاج لبعض الأنواع، وتوفر كذلك اللحوم المجمدة المستوردة بأسعار مخفضة، لينزل سعر البيض للنصف، لتبقى رغم ذلك كله، حركة البيع والشراء ضعيفة، رغم الازدحام الذي تشهده الأسواق، إذ إن الكثيرين ينتظرون متأمليين زيادة الرواتب المأمولة للموظفين، وتشهد مواد البقالة انخفاضاً واضحاً في أسعارها بنحو 40 إلى 50 ٪ تقريباً لمعظم المواد الأساسية كالسكر والزيت والسمنة، وبدأت أنواع مفقودة تعود للرفوف في محال الجملة والمفرق بعد تدفقها من خارج الحدود، وكان حضور بعض الماركات أيام النظام البائد سرياً خوفاً من دوريات الجمارك أو رسومها العالية.

ومع انتشار البسطات الكثيف في مختلف الأسواق والمحاور والشوارع الرئيسية بالمدينة ومن ضمنها الألبسة المستعملة "البالة" بدأت معظم متاجر الألبسة بتخفيض أسعارها بشكل كبير، ويمكن القول: إن الكثير من هذه المحال حولت نشاطها الأساسي لتصريف العملات الأجنبية، خاصة الدولار والليرة التركية.

خلاصة القول:

هذا ببساطة واقع الحال في حلب، من حيث حركتها التجارية والخدمية، ويبقى المأمول ألا تبقى الأمور مقتصرة على انتشار البسطات هنا وهناك، وبيع "البالة" الزجاج والدخان، وغيرها من السلع المستوردة، بل عودة حلب بثقلها التجاري والصناعي، وحتى السياحي وإعادة دوران عجلتها الإنتاجية بمختلف المجالات، لتأخذ مكانها الذي تستحق، في ظل الإدارة الجديدة كرافعة موثوقة للاقتصاد الوطني.

ثغرة الإنتاجية والرعاية..

حكاية طويلة تكبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة



الصغيرة والمتوسطة بنسبة 60 في المئة أو أكثر من الناتج المحلي الإجمالي في أغلب البلدان.

حتى المهارات المتدنية

الخبرة السفكون بينت أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة توظف العمال من الفئات التي تكون فرصها أقل في الحصول على وظيفة مثل الشباب والعمال المسنين والعمال ذوي المهارات المتدنية. وترى أنه ثمة ثغرة إنتاجية في سوريا مما يؤدي إلى انخفاض مستوى توليد الدخل وانتشار السمة غير المنظمة وضعف أداء النمو. وتختتم كلامها: إن التوجه نحو إسعاف قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يشكل ضرورة، لكن البداية لابد من فهم المشكلات التي تواجهها المنشآت الصغيرة والمتوسطة.. سواء من منظور أصحاب العمل أو من منظور العاملين. لكن السؤال من هي الجهة الأجدر والأقدر على رعاية ملف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أم إن هذه المشاريع ستبقى تصطدم بتشعبات الجهات وتداخلات الاختصاصات والتنظير عن بعد؟!.

70% من العمالة

وفي حين قد تكون المنشآت الصغيرة وبالغة الصغر متواضعة الحجم على نحو فردي، فإن البيانات الجديدة لمنظمة العمل الدولية تشير إلى أنها إلى جانب العاملين لحسابهم الخاص، تستأثر بما يعادل 70 في المائة من العمالة في جميع أنحاء العالم.

محرك اقتصادي

وهنا تقول الخبيرة التنموية ميرنا السفكون في حديثها لصحيفة الثورة: لا يمكننا أن نتجاهل إمكانات المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتحديات التي تواجهها. وأشارت إلى أنه لا تكفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة، في جميع البلدان، بتوفير فرص العمل فحسب، بل تشكل أيضاً محركات للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، وتسهم هذه المنشآت، في معظم البلدان المتطورة بأكثر من 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتُشير بعض التقديرات العالمية إلى أن هذا الرقم يصل إلى 70 في المائة.

وحول القطاعات التي يمكن أن تسهم فيها المشروعات صغيرة ومتوسطة ومتناهية الصغر، بينت الخبيرة أنه يمكن أن يكون مرتفعاً للغاية في قطاع الخدمات، الذي تستأثر فيه المنشآت

الثورة - رولا عيسى:

حكاية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سوريا طويلة ومعقدة من فكرة المشروع إلى نفقات وروتينية القرارات والإجراءات والمؤتمرات، وصولاً إلى الإنتاجية الحقيقية.

فتخصيص هيئة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لم يكن مجدياً لإنعاش هذا القطاع، والبعض قال: إنه برستيج وهمي، بدليل عدد المستفيدين أو حتى المتقدمين للاستفادة من خبرات الهيئة، وتشبيكاتها مع الجهات المعنية.

بين العزلة والطموح

وتواجه المشروعات الصغيرة اليوم مرحلة جديدة، فلما أن تتعافى في سوريا، وإما أن تبقى في مكان معزول، عن الواقع وتحقيق الطموحات.

وأد البطالة

لكم أن تتصوروا كيف يمكن لهذه المشاريع أن تساهم في وأد البطالة بكل أنواعها وأشكالها، لأن المنشآت الصغيرة والمتوسطة يمكن لها أن تصل إلى 250 عاملاً، ويمكن تصنيف أكثر من 90 في المائة من جميع المنشآت، في العديد من البلدان، على أنها منشآت صغيرة ومتوسطة، منها نسبة كبيرة من المنشآت بالغة الصغر، التي تضم أقل من عشرة مستخدمين.

٩٩ إن التوجه نحو إسعاف قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يشكل ضرورة

مواطنون لـ «الثورة»: تقييد الأموال يشكل عائقاً في سحب مستحققاتنا

ينتهي الشهر ولا نقبض الراتب كاملاً نتيجة قرار تقييد سحب الأموال.

أما لدى الحكيم- الموظفة لدى إحدى المنظمات الإنسانية، أبدت ارتياحها بعد قرار المركزي بالحصول على مستحققاتها في تحويلها مباشرة إلى إحدى المصارف كاملة دون أن تضطر لتصرف جزء من المبلغ بالسوق السوداء، وتقول: بانتظار تنفيذ القرار لينتهي العائق في سحب مستحققاتنا، وهنا يمكن القول: إن قرار مصرف سوريا المركزي يجب ألا يقيد أي قرار آخر.

تقييد السحب

القرار الآخر هو تقييد حرية سحب الأموال، بمعنى أريد أن أفتح حساباً مصرفياً لأضع مثلاً ألف دولار، يجب أن يسمح لي بسحب الألف دولار وقت ما أريد، كما أن القرار يحتاج لسلسلة من القرارات الأخرى حتى ينعكس بشكل إيجابي.



200 دولار كل أسبوع، ناهيك عن المعاملة الروتينية بالأوراق المطلوبة والحجة دائماً شح كبير بالسيولة.

بالتقسيم

الدكتور محمد الرضا- مدرس في جامعة خاصة، قال: كنا نعاني أثناء سحب مستحققاتنا المالية، ونسحب نصف المبلغ بالليرة السورية كوننا بحاجة إلى مصروف في سوريا، وكنا نسحب بالتقسيم والنصف الآخر بالدولار، وعملياً

الثورة - وعد ديب:

لاقى تميم مصرف سوريا المركزي حول عمليات بيع القطع الأجنبي للمصارف العاملة المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي في السوق المحلية، استحساناً عند شريحة كبيرة من المواطنين بعد معاناة في أيام النظام البائد من قرارات تقييد حرية سحب الأموال.

خطوط حُمر

الدكتور المغترب ماهر عيدة، قال لصحيفة الثورة: عشت فترة من حياتي المهنية خارج سوريا وعدت منذ 4 سنوات، ولست على دراية بالخطوط الحُمر التي تتعلق بالتعامل بالقطع الأجنبي وآلية السحب والإيداع المعقدة.

وبين أنه كان لديه كمية لا بأس بها من عملة (الدولار) ووضعها بإحدى المصارف العاملة بالسوق على أمل استثمارها فيما بعد، ليتفاجأ بتقييد السحب وكما يقال بـ(القطارة) سمح لي بسحب مبلغ

الغاز المنزلي.. أسعاره مرتفعة والحل في المنطقة الشرقية



• الثورة - معد عيسى:

ما إن تصل ميناء بانياس ناقلة غاز حتى تهل مواقع التواصل والصفحات للخبر موزعة الأمل بانتهاه أزمة الغاز، بالمقابل نقلت أول أمس بعض الصفحات خبراً عن تفاقم أزمة الغاز المنزلي في إدلب، والسؤال ما هو واقع الغاز في سوريا وما هي الاحتياجات؟ وهل الأسعار الحالية في السوق الموازية واقعية.

تحتاج سوريا حوالي 1500 طن من غاز الـ (LPG) المعروف بالغاز المنزلي أو غاز البروبان والرقم ينخفض صيفاً لأنه يُستخدم شتاءً في التدفئة المنزلية وفي المطاعم والمقاهي، وقبل أن تتحدث عن مصادر الغاز المنزلي لا بد من الإشارة إلى الفرق بين الغاز المنزلي والغاز الطبيعي، فالغاز المنزلي يُستخلص من الغاز الطبيعي عبر ما يُسمى عملية «تسييل» الغاز حيث يتم فصل البروبان عن بقية العناصر الأخرى بدرجة حرارة منخفضة تصل إلى 150 درجة تحت الصفر، وتختلف نسبة البروبان بين بئر غازي وآخر، وهذا يلعب دوراً في الكميات المستخلصة من الغاز المنزلي.

ما سبق ضروري للتوضيح لأن الكثير من الناس كانوا يتسألون عندما يتم وضع بئر غاز بالخدمة عن مصير هذا الغاز ولماذا تستمر الأزمة؟

مصادر الغاز المنزلي

يُنتج الغاز المنزلي في سوريا من عدة مصادر، أهمها مصافي النفط ومن معامل الغاز، وكانت سوريا قبل الأحداث تُنتج كفايتها (800) طن يومياً، وتقوم بتصدير كميات قليلة إلى بعض دول الجوار ولكن بعد سيطرة «قسد» على معمل غاز «ونكو» في دير الزور، وتمركز القوات الأمريكية في المعمل خرج المعمل من الخدمة وخسرت الدولة السورية 3 ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي يومياً، و450 طناً من الغاز المنزلي (LPG) التي كان يُنتجها المعمل وكان ذلك بداية أزمة الغاز المنزلي في سوريا.

أسعار مرتفعة

تُنتج سوريا اليوم 200 طن غاز منزلي من مصفاة بانياس (عشرة آلاف جرة غاز) ومثلها من مصفاة حمص، وحوالي 180 طناً من معمل غاز

شركة محروقات بالعمل وتحديثها، ولاسيما أقسام صيانة إسطوانات الغاز مع دخول عدد كبير من الإسطوانات تهربياً، من دون ضبط للمواصفة وعامل الأمان والسلامة، مما يجعلها خطراً في المنازل والمطاعم.

الأزمة إلى انحسار

لاشك أن أزمة الغاز ستأخذ طريقها للانحسار مع عودة نفط المنطقة الشرقية، وبدء عمل المصافي وإنتاجها للغاز المنزلي (400 طن يومياً)، كما أنه بانتهاه فصل الشتاء ينخفض الاستهلاك بشكل كبير مما يُقلل من الحاجة إلى الاستيراد، ويبقى الأمل الأكبر بعودة معمل غاز (كونكو) للعمل كونه أكبر مُنتج للغاز المنزلي في سوريا بـ 450 طناً، ما يعادل 45 ألف اسطوانة غاز يومياً.

أخيراً..

تحديات كبيرة وكثيرة تواجهها الإدارة الجديدة للبلاد، ولكن أكبرها وأعقدها ملف المشتقات النفطية التي تُعتبر محرك الطاقة لكل مناحي الحياة، ولاسيما الكهرباء والنقل والزراعة، ويبقى الأمل بعودة النفط السوري إلى إدارة الدولة ليعم الجميع ويقلل من تحديات المواطن والدولة معاً.

حيان، و70 طناً من معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى بإجمالي 650 طناً، وهو يعادل نصف الحاجة ويُغطي الباقي بالاستيراد، ولكن التحدي اليوم أكبر من ذلك بكثير مع توقف مصفاتي بانياس وحمص لتوقف توريد النفط من إيران، وبالتالي أصبح أمام الإدارة الجديدة تحدي تأمين 78% من الاستيراد وعليه لا تكفي الباخرة التي وصلت ميناء بانياس بالأمس لأكثر من ثلاثة أيام.

إسطوانات مخالفة

الغاز المنزلي المتوفر حالياً في الأسواق قسم كبير منه يأتي عن طريق دول الجوار (لبنان، تركيا والأردن)، ولكن بأسعار مرتفعة، حيث يزيد سعر الإسطوانة (10 كيلو) عن 17 دولاراً على سعر المركزي، فيما سَعَرتها وزارة النفط وتبيعها بـ 12 دولاراً، وبالتالي لا بد من ضبط سعر السوق الموازي ليتقارب مع السعر الرسمي مع الإشارة إلى أن سعر الدولار والبنزين والمازوت في السوق الموازي أقل من السعر الرسمي فما السبب في أن سعر الغاز المنزلي أعلى؟

الحل لأزمة الغاز المنزلي في سوريا أن تقوم شركات خاصة بإنشاء وحدات تعبئة وتوزيع للغاز المنزلي، بالتوازي مع استمرار عمل وحدات

المياه المعبأة نحو منافسة القادمة من الخارج

• الثورة جاك وهبه:

في خطوة تهدف إلى دعم المنتج الوطني وتعزيز حضوره في السوق المحلية، أعلنت الشركة العامة لتعبئة المياه عن تخفيض أسعار منتجاتها، مع تقديم حسم بنسبة 3% على جميع منتجات وحدة السن. ويأتي هذا القرار في ظل انتشار واسع لعبوات المياه المعبأة القادمة من الأسواق المجاورة، ما دفع الشركة إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة التحديات وضمان بقاء المنتج المحلي الخيار الأول للمستهلكين.

وأكدت الشركة أن جميع منتجاتها، التي تشمل عبوات بسعات (1,5 لتر، 0,5 لتر، 5 لتر، 10 لتر)، بالإضافة إلى الكاسات المعبأة، متوفرة في مختلف وحداتها الإنتاجية في بقين، الدريكيش، السن، والفيجة، مع التزام تام بالمواصفات القياسية لضمان جودة المياه ونقاؤها.

وأوضحت الشركة أن البيع يتم مباشرة من أرض المعمل في جميع الوحدات، وبأسعار مدروسة تهدف إلى توفير خيارات اقتصادية للمستهلكين،



مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الجودة. يبدو أن هذه الخطوة جاءت استجابةً لمتغيرات السوق، حيث شهدت الفترة الأخيرة تزايد المنافسة من المنتجات القادمة من الخارج، ما دفع الشركة إلى اتخاذ تدابير تدعم استقرارها في السوق وتعزز ثقة المستهلك بالمنتج الوطني، الذي يتميز بجودته العالية وتوافقه مع المعايير الصحية



تأثير الإعلام في ضبط الواقع الاجتماعي

فيوجد الإعلام صفوف المجتمع ويقرب بين طبقاته من خلال معالجة الفجوات إزاء ما قد يحدث من تصدع لصفوف بعض المجتمعات مما يرفع الروح المعنوية فيها. إن أهداف الإعلام قد تختلف في بعض النقاط الجوهرية عن أهداف الرأي العام، لكنها تتقارب من خلال وظائفها وقد تلتقي، فوظائف الإعلام ووظائف الرأي العام تهتمان بالجمهور، فهو المتلقي لهذه الوسائل ومضامينها، ومنه يتكون الرأي العام، وتبدو العلاقة في بدايتها بينها على بينهما على أساس أن وسائل الإعلام لا تخلق الرأي العام من العدم وتكونه وتوجهه وتغير رأي الأقلية إلى الأكثرية وتنقل رأي الصفوة إلى المستنيرين.

فيه ومتابعة الظواهر المرفوضة والمنحرفة وكشفها. كما قد تعمل تلك الوسائل - حسب رأي الخبراء، بهذا المجال على التغيير في المجتمع فتعيد الترتيبات القيمية والسلوكية للمجتمع المستهدف، وتوجه وتغرس قيماً وممارسات اجتماعية حديثة تتحول إلى تغييرات في المفاهيم والسلوك الفردي والمجتمعي من أجل إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة، وخلق المعايير الجديدة، وتعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة وتدعيم الأفكار والاتجاهات والمواقف التي تتلاءم وروح العصر. الخبراء يؤكدون في هذا الجانب لأهمية العمل على إيجاد ثغرات في بنية القيم المرفوضة، والتي تستطيع من خلالها أن تتسلل للتأثير وزعزعة القناعة بها وإظهار مساوئها وأضرارها وإيجاد نوع من الكراهية وفق اتجاهها لدى الرأي العام، خاصة وأن وسائل الإعلام تقوم عن طريق تحقيق أهدافها من خلال وظائف الإعلام ذاتها بمساعده الرأي العام على التبليغ، حيث توضح القضايا والمشكلات والمفاهيم الغامضة للجمهور،

• **الثورة - غصون سليمان:** يبدو أن ثورة التكنولوجيا أخذت البشرية إلى حيث تريد أن تفعل فعلها في مدارك الناس كما العلوم المختلفة، وعلى جميع المستويات والأصعدة، لكن يبقى لهذه التقنية أثرها البارز في مدخلات علم الاجتماع الإعلامي. تعتبر وسائل الإعلام من وسائل الضبط الاجتماعي المهمة التي تقوم بهذه الوظيفة من خلال فرض الأوضاع الاجتماعية المرغوبة، وإنشاء قواعد مرجعية جديدة تركز السلوك المرغوب



الصقيع وفقدان الدفء وراء «قزمة البرد»

الإسعافات الأولية
كما أوضحت الدكتورة شحرور أن هناك بعض الخطوات التي يجب اتباعها من الأهل في حال الاشتباه بالإصابة، مثل: إحضار الطفل إلى مكان دافئ على الفور تدريجياً، وإعادة تدفئة المناطق المصابة باستخدام الماء الدافئ لا الساخن. إضافة إلى عدم تجنب فرك الجلد، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تلف الأنسجة. ويجب استشارة طبيب إذا كانت الأعراض شديدة أو إذا لم تتحسن الحالة بعد التدفئة، لأنها تكون بحاجة لتدخل دوائي للحد من الأضرار، حيث يتم علاجها بمسكنات مع مراهم تحتوي على كورتيزون حسب شدة الحالات.



فترة طويلة في الظروف الباردة دون حماية كافية. تواجد الطفل في المدرسة لوقت طويل مع نقص التدفئة زاد من حدة الإصابات خاصة، كذلك الانخفاض الشديد الذي تشهده بلدنا في هذه الأيام، منوهة بأنه دائماً ما نجد معاناة للألم يجعل الطفل يرتدي الملابس الدافئة والواقية والتي إن لم تكن كافية يمكن أن تزيد من احتمال الإصابة. وأشارت إلى ضعف بنية الطفل مع بعض الإصابات المرضية مثل مرض السكري أو ضعف الدورة الدموية تزيد خطر الإصابة مع البرد الشديد.

أعراض العضة

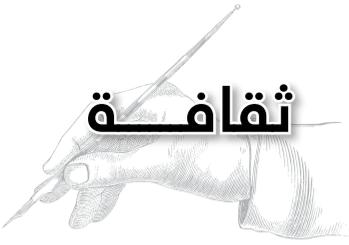
وذكرت أن هناك أعراض تبدأ خفيفة مثل شعور بسيط بالتنميل بالأطراف المصابة يشتهي الطفل منها أحياناً كثيرة لا ينتبه الأهل لها أو يعطوها أي أهمية على أن يبدأ الطفل بالشعور بتنميل مؤلم مع فقدان الحساسية في المنطقة المصابة، وهنا نؤكد على دور الأم بمتابعة أطفالها مع ظهور أي عارض بداية ومراقبة الإصابة لديهم فيما بعد لأنها في أحيان كثيرة تتطور إلى تغير لون الجلد لديهم إلى الأبيض أو الرمادي المصفر ويتحول أحياناً إلى اللون البنفسجي، مع صلابه المنطقة وتورم وتقرحات في الحالات الشديدة، والشعور بالألم لا يطاق عند محاولة تدفئة المنطقة المصابة، وهنا لابد من استشارة طبية لمعرفة طريقة التعامل مع الإصابة.

الوقاية
وأكدت الدكتورة شحرور على أهمية انتباه الأهل والعناية جيداً بأطفالهم في هذا الطقس البارد لتجنب الإصابات بعضة البرد لأنها مزعجة جداً، خاصة في حال الإصابة في اليدين أو أصابع القدمين لأن منظرها يكون مخيفاً لهم، كما أنها تعيق حركتهم كثيراً بسبب الألم الشديد المستمر مع أي نشاط، منوهة بأهمية ارتداء الأطفال ملابس دافئة، بما في ذلك القفازات والقبعات والجوارب، وتقليل وقت التواجد في الطقس البارد، ومنعهم عندما تكون درجات الحرارة منخفضة جداً، والمراقبة المستمرة للأطفال وتقييد نشاطهم مع بداية الإصابة وبدء العلاج ليضمن سرعة استجابة الجسم وشفاء الأنسجة التالفة والمصابة.

• **الثورة - مها دياب:** النقص الحاد في الخدمات الأساسية من مواد التدفئة والغاز والكهرباء وارتفاع أسعارها، وعدم قدرة المواطن على تأمينها بسبب الانخفاض الكبير في الدخل الذي رافقه انخفاض كبير في درجات الحرارة يزداد يوماً بعد يوم، وبدأت مشاهدات لحالات مرضية كثيرة تطفو على السطح، منها قزمة البرد التي تصيب الجلد والأنسجة تحته، وأخذت تظهر بين الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين الوسط والشدة، وخاصة بالقدمين واليدين ما يشعرون بالألم الشديد وأحياناً تعيق قدرتهم على الحركة والنشاط، والتي تتحول إلى خطيرة في حال عدم الانتباه لها وعلاجها وطلب التدخل الطبي في حال تفاقمها.

طرق الوقاية

اختصاصية الأمراض الجلدية والتجميلية الدكتورة لينا شحرور تحدثت لـ«الثورة» عن مرض عضة البرد أسبابه وعلاجه، وطرق الوقاية منه: تعرف عضة البرد بأنها حالة طبية تحدث لدى الأطفال عندما يتعرض جلدهم والأنسجة الموجودة تحته لبرودة شديدة، مما يؤدي إلى تجمد السوائل في الأماكن المكشوفة مثل الأصابع، في اليدين والقدمين والأذنين، والأنف، يمكن أن تتطور هذه الحالة وتصبح خطيرة في الطقس البارد جداً أو في ظروف الرياح الشديدة، وتصبح مؤلمة جداً بحاجة لتدخل طبي فوري. وبينت أن هناك عوامل عديدة تساهم في حدوثها، وتؤثر بدرجة إصابة الطفل بها منها: البرودة الشديدة والرياح القوية والتعرض المباشر لدرجات حرار منخفضة، كون الطفل لا يدرك الخطر وشعوره بالبرد مختلف عن البالغين، بالتالي يبقى



جمر اللغة واتقاد المعنى في تجارب شعرية مبدعة

• الثورة - عمار النعمة:

من المعروف عند علماء اللغة أنها- أي اللغة- لا يمكن أن تبقى هكذا، فهي كائن حي يجب أن ينمو ويتطور وكثرة استعمال المفردات تجعلها يباساً لا قيمة لها، ومن أهم ملامح وعوامل تطورها واتقاد جمرها ومعناها الشعراء الذين يملكون الخيال المبدع لا النظم.

وهنا نذكر أبا تمام الذي قيل له: لماذا لا تقول ما يفهم، فرد: ولماذا لا تفهمون ما يقال.. وهو من أوائل المجددين في اللغة وكذلك "أبو نواس".

وقد أشار إلى ذلك أدونيس في كتابه (مقدمة للشعر العربي).

وإذا توقفنا في العصور الحديثة عند تجارب التجديد سنجد ذلك مع دعوة جبران خليل جبران الشعراء إلى تجديد اللغة (فمنذ بدايات القرن العشرين كانت اللغة العربية موضع اهتمام الكتاب والنقاد بعد التخليص من لوثة العجمة، ومن الطبيعي أن تتضافر الجهود للنهوض بها، وكانت مجلة الهلال المصرية قد توجهت بأسئلة حول مستقبل اللغة العربية لعدد من الكتاب والشعراء، ومن هؤلاء جبران خليل جبران المجدد في كل شيء، وحول سؤال: ما هو مستقبل اللغة العربية؟ قال جبران خليل جبران: إنما اللغة مظهر من مظاهر الابتكار في مجموع الأمة، أو ذاتها العامة، فإذا هجعت قوة الابتكار، توقفت اللغة عن مسيرها، وفي الوقوف والتقهقر الموت والاندثار.

إذا فمستقبل اللغة العربية يتوقف على مستقبل الفكر المبدع الكائن- أو غير الكائن- في حالة النمو والتمدد، وكان يتشعب أيام المولدين، لأن الأمة الإسلامية كانت في حالة التشعب، وظل الشاعر يتدرج، ويتعاضد، ويتلون فيظهر أنما كفيلسوف، وأوتة كطبيب، وأخرى كفلكي، حتى راود النعاس قوة الابتكار في اللغة العربية، فنامت،



وبنومها تحوّل الشعراء إلى ناظمين، والفلاسفة إلى كلاميين، والأطباء إلى دجالين منجمين.

ومن بعده أمين الريحاني، ومن ثم حمل الراية أدونيس منذ كتابه الثابت والمتحول.

التقط الشعراء المبدعون جمر اللغة واتقاد المعنى كما عند محمود درويش في قوله:

وطني! يعلمني حديد سلاسلي
عنف النسور، ورقة المتفائل
ما كنت أعرف أن تحت جلودنا
ميلاد عاصفة.. وعرس جداول
سدوا عليّ النور في زلزلة
فتوهجت في القلب.. شمس
مشا عل

كتبوا على الجدران رقم بطاقتي
فنما على الجدران.. مرج سنابل
رسموا على الجدران صورة قاتلي
فمحت ملامحها ظلال جدائل
وحفرت بالأسنان رسمك دامياً
وكتبت أغنية العذاب الراحل
أعمدت في لحم الظلام هزيمتي
وغرزت في شعر الشمس أناملتي
والفاتحون على سطوح منازلتي
لم يفتحو إلا وعود زلزلي!

لقد أبدع الشعر في إشعال النار والمعاني الجديدة للمفردات العادية (حديد، نار، سسلاسل، أسنان لحم، ظلام، سطوح وغيرها...) وهي مفردات غير شاعرية ومعناها محدود، ولكنها هنا أخذت المعنى الواسع وتجدد المعنى الذي يأخذك إلى فضاءات الشعر المحلق.

وعند أمل دنقل نجد التجديد في قصيدته لا تصالح وكذلك البكاء بين يدي زرقاء اليمامة.

أما سعاد الصباح الشاعرة الكويتية فهي المتمردة أيضاً على تجنيس للإبداع أنثوي وذكوري وكذلك اللغة. ومن التجارب الشعرية المهمة في الشعر الأنثوي التي استطاعت أن تعطي اللغة معنى جديداً وتخلخل الثوابت تجربة الدكتورة سلمى جميل حداد في كل أعمالها الشعرية الصادرة لحد الآن مثل: أحبك لكني.. الرجل ذلك الكائن المشفر.

أوشوش نفسي وأهرهر قلقي..
أتجاذب معك أطراف الحريق.
يلاحظ المتابع أنها تستخدم

صياغة المشاركة في الصرف (أهرهر، أتجاذب) المفاعلة الصاخبة التي تعني الموائية، لكنها جدت المعنى وجعلت من اللا معنى الشعري شعراً. وفي آخر إصدارتها (القطار السريع إلى لا أدري) تقفز بوثبة عالية في تجديد المعنى وجعل الجملة العادية نصاً مسبوکاً مشحوناً بدلالات الطاقة الإبداعية مثل قولها:

- التذكرة سيدتي!
لأنني الغائبة لا حضور لسواك
يسيل من أحباك الرحيل المعتق
يفتح للبكاء شهية البكاء،
سيده التوتز أنا
وأضع صدري أفسى سجون
الاعتقال
أبحث عن مسكن لروحي الشريفة
منفصلة كذرة.. متصلة ككون
لا فضاء يحتويني
لا الزمان ولا أبعاد المكان
وذاكرة على أنقاض ذاكرة على
ركام،

كيف أمنح ثقتي المطلقة لحواس
خمس
وكيف أتحرر من سطوة اليوم
وغده والأمس؟
أنا الصغرى.. أنا الكبرى.. أنا
أ لو سطوي
على أنقاض ذاكرتي تطلع
أ لشمس .
وفي مقطع آخر تقول:
صباح الخير أيها العالم المتشج
بالدم..

بمقابر الأشلاء المختلطة وعظام
الموت،
صباح الخير أيها العالم
المستيقظ على مهل فنجان
قهوته السمراء
وقطعة حلوى ومكعب سكر وكأس
ماء.

صباح الخير أيها العالم
الناهض من سريره الدافئ وأحضان
من يحب،
صباح الخير أيها العالم
المستحمّ بالماء الدافئ ورغوة
الصابون
كي يبدو أجمل وأرقى وأنظف،
صباح الخير لربطات العنق
الأنيقات
وأزرار القمصان الملونات،
وأحذية الخطوات الملمّعات،
صباح الخير أيها العالم المليء
بالتناقضات.

إنهم الشعراء وحدهم يجددون اللغة ويعيدون صياغة العالم ووصل اللغة التي تيبست من كثرة الاستعمال كما قال أدونيس.

دونما «الأخر»

تصبح القصة مستحيلة

• لميس علي

فتحت لها تلك العبارة التي قرأتها للفيلسوفة «جوديث بلتر» ضمن كتابها (الذات تصف نفسها) آفاقاً من تأمل مدهش وغير متوقع، تقول: «يكون الإشباع نفسه أحياناً الوسيلة التي يتخلى فيها المرء عن الرغبة، الوسيلة التي ينقلب المرء بها ضدّها، ويرتّب لموتها السريع».

فهل يجب ألا نشبع رغبتنا بمعرفة الآخر..؟
أخذت نفساً عميقاً.. وبدا لها أن ذلك يحدّد أطر تشكيل علاقتها مع الآخر/الآخرين، من جديد.

لم يكن ابتهاجها لجهة اكتشافها أمراً يخصّ الآخر فحسب، ذلك أنها على قناعة أن كل حكم على الآخر هو حكم على الذات بالآن عينه.. سواء تشابهنا معه أم كان نقيضاً لنا. لطالما كانت بعملية بحث دؤوب لمعرفة ذاتها من خلال الآخر.

أما الآن عليها أن تغفل قليلاً، «حشريتها» بمعرفة الآخر، أن تسكت فضولها ورغبتها العارمة بفصفاة كل تحركاته، أقواله، وأفعاله.. وآلا تنشغل كثيراً بالخوض في مجاهل قناعاته وأفكاره.. وإلا دخلت في دائرة لزوم ما لا يلزم.

الآن ستستريح.. ستترك مساحات واسعة لتمتلي بالكثير مما يغذي استمرار رغبتها باكتشاف «الآخر» دون قصد الإشباع.. ما يعني ترك مجال «حيوي» لإعادة اكتشاف ذاتها.. ووفق «بلتر» (الانحلال في الآخر ضرورة أولية).. كما تذكر المفكرة الإيطالية «أدريانا كافاريرو»: (أنا موجودة بمعنى مهم بالنسبة لك، وبفضل وجودك... ولا يمكن للمرء الإحالة على «الأنا» إلا في علاقة مع «أنت»، دونما أنت تصبح قصتي مستحيلة).





الحوكمة هي الحل..

الرياضة كانت في قبضة «المافيا»

• الثورة - سومر الحنيش:

منذ سنوات، تعيش الرياضة السورية تحت وطأة الفساد والمحسوبيات، حيث تحولت الأندية والاتحادات الرياضية إلى إقطاعيات مغلقة، تديرها مجموعات نافذة، بعيداً عن أي رقابة أو شفافية، عقود استثمارية توقع في الخفاء، أموال تهدر، قرارات تُفصل على مقاس أشخاص محددتين، والنتيجة: رياضة تحتضر، أندية مفلسة، واتحادات رياضية فاشلة لا تقدم أي تطوير حقيقي. السؤال المطروح اليوم: كيف يمكن القضاء على هذه «المافيا الرياضية»؟ وهل تكون الحوكمة هي الحل لإعادة بناء قطاع رياضي قائم على الشفافية والعدالة؟

بشكل تدريجي، وتحويل الأندية إلى شركات رياضية تُدار وفق معايير اقتصادية واضحة، ما سيحد من الفساد المالي، وتشجيع المستثمرين الحقيقيين على دعم الرياضة، بدلاً من تركها بيد أشخاص يستغلونها لمصالحهم الشخصية.

في هذا السياق يقول الخبير الاقتصادي يوسف درغام: الرياضة يجب أن تتحول إلى قطاع استثماري شفاف، والحوكمة هي المفتاح، لا يمكن أن تستمر الأندية السورية كجمعيات خيرية تعتمد على دعم الدولة فقط، بل يجب أن تكون مؤسسات اقتصادية قائمة على الإيرادات الحقيقية.

هل هناك أمل في التغيير؟

الطريق نحو رياضة سورية نزيهة ما زال طويلاً، لكنه ليس مستحيلاً، نجاح التجربة في دول أخرى مثل المغرب ومصر والسعودية، يثبت أن الحوكمة يمكن أن تُغيّر واقع الرياضة إذا طُبقت بشكل صحيح.

لكن السؤال الأهم: هل هناك إرادة حقيقية للإصلاح؟ أم إن «المافيا الرياضية» ستستمر في إحكام قبضتها، وتحويل الرياضة السورية إلى مشروع تجاري مغلق لفئة محددة فقط؟ خصوصاً بعد التكتلات التي نشاهدها كل يوم ضمن أنديةنا واتحاداتنا التي بدأت بالتحرك لتتماشى مع الواقع الجديد ولكن بنفس الفكر.

الجمهور والرياضيون ينتظرون التغيير، لكن الكرة ليست في ملعبهم، بل في ملعب من يملكون القرار.. فهل سنكسر الحلقة المغلقة، وهل سنستطيع القضاء على «مافيات الرياضة»؟

الذي فضل عدم ذكر اسمه: إدارة الرياضة في سوريا تشبه «مافيا منظمة» من يخرج عن الخط يُستبعد فوراً، ومن يُعارض يُحارب في عمله، لهذا تجد نفس الأسماء تتكرر لعقود دون أي تغيير.

الحوكمة.. هل تكون الحل الجذري؟

«الحوكمة» ليست مجرد مصطلح إداري، بل هي نظام متكامل لضبط الإدارة والتمويل والشفافية داخل الأندية والاتحادات الرياضية، وتعتمد على مجالس مستقلة، رقابة مالية صارمة، وقوانين تمنع تضارب المصالح.

ويمكن تطبيق الحوكمة في الرياضة السورية من خلال تشكيل هيئات رقابية مستقلة، وإنشاء لجنة رقابة مالية رياضية، تتولى مراجعة عقود الاستثمار والصفقات المالية، وفرض إلزامية الإفصاح عن ميزانيات الأندية بشكل دوري، ونشرها على المنصات الرسمية، وإعادة الشخصيات الفاسدة من مراكز القرار، ومنع أي شخص شغل منصباً إدارياً لفترة طويلة من الترشح مجدداً، لضمان تجديد الدماء، وإخضاع جميع الإداريين في الأندية والاتحادات لدورات تأهيلية في الإدارة الرياضية، بالتعاون مع جامعات دولية.

وإصلاح نظام الانتخابات الرياضية، بإلغاء التعيينات العشوائية، وجعل انتخابات الأندية والاتحادات تحت إشراف هيئة مستقلة، وسنّ قانون يمنع ترشح أي مسؤول رياضي لديه تضارب مصالح أو ارتباطات تجارية مع النادي. والأهم هو خصصة الأندية

علاقة رياضية، والهدف كان لتهريب مبالغ مالية إلى إحدى الدول.

صفات لاعبين مشبوهة

في عام (2022) تعاقد أحد الأندية مع لاعب بمبلغ (250) مليون ليرة سورية، رغم أن مستواه الفني لا يستحق أكثر من خمسين مليوناً، ليتبين لاحقاً أن الصفقة تمت بوساطة أحد أعضاء الاتحاد الرياضي، الذي حصل على نسبة من العقد ك«عمولة».

التلاعب بالانتخابات

في أكثر من مناسبة، تم إقصاء شخصيات رياضية كفوءة من الترشح لرئاسة أندية واتحادات، لمجرد أنها ليست جزءاً من «الشبكة الحاكمة». ونزل قرار الاتحاد الرياضي الأخير بإلغاء انتخابات الأندية، مثل الصاعقة على بعض الرياضيين الذين تذرعوا بحجج أن القرار غير محسوب، مؤكداً استمرار سياسة التعيين والمحسوبيات. يقول أحد الإداريين الرياضيين،



مافيا الرياضة

عندما نتحدث عن «مافيا الرياضة»، فنحن لا نبالغ، كان هناك شبكة من المسؤولين الرياضيين، المستثمرين الفاسدين، وبعض رجال الأعمال تسيطر على مفاصل الأندية والاتحادات، حيث يتم تمرير عقود استثمارية بأقل من قيمتها الحقيقية، وتوزع المناصب وفق المصالح الشخصية، وليس بناءً على الكفاءة.

عقود استثمارية وهمية

في أحد الأندية الكبيرة بدمشق، تم توقيع عقد استثمار منشآت النادي مع مستثمر «مقرب» من أحد أعضاء الإدارة، بمبلغ لا يتجاوز خمسين مليون ليرة سنوياً، في حين أن التقديرات تشير إلى أن العائد الحقيقي كان يمكن أن يتجاوز مئتي مليون!

نادٍ آخر أضاف إلى قائمة الفريق المسافر الذي مثل سوريا خارجياً، عشرة أشخاص من المقربين من رئيس النادي من اللذين ليس لهم أي

مصير الاتحاد الرياضي..

لغز صعب يربطه البعض بإنشاء وزارة!

الاتحاد الرياضي بالبرامكة، وهو ما يعني أن الخلل ما زال قائماً رغم تقليص صلاحيات بعض الأسماء.

حالة ضبابية

وربما يكون وجود أعداد كبيرة من الكوادر البشرية التي تعمل على قيود الاتحاد الرياضي العام سبباً في عدم إعلان حله حتى اللحظة، على اعتبار أن مصير الموظفين والكوادر العاملة في الاتحاد الرياضي يبقى ضبابياً، نظراً لعدم وجود هيئة أو وزارة، أو مؤسسة تُعنى بإدارة شؤون القطاع الرياضي.

وزارة الشباب والرياضة

ويأمل كثيرون في أن يتم الإعلان عن إنشاء وزارة للشباب والرياضة، لتحل مكان الاتحاد الرياضي العام، على اعتبار أن الوزارة تتيح آليات عمل أكثر ديناميكية وتعاملات مالية أكثر مرونة.

تمهيد

ويعتقد البعض أن عدم الإعلان عن حل الاتحاد الرياضي بشكل رسمي يأتي في إطار استمراره بشكل مؤقت، تمهيداً لإنشاء وزارة خاصة بالشباب والرياضة في التشكيل الوزاري المقبل، ليبقى السؤال عما إذا كان لغز مصير الاتحاد الرياضي مرتبطاً بإمكانية إنشاء وزارة للشباب والرياضة في المستقبل القريب؟



البشرية والمالية ما زالت ماثلة، وبالتالي فإن الوضع الراهن للاتحاد الرياضي العام، كهيكل تنظيمي وآلية عمل، لا يخدم التطلعات الكبيرة بالتخلص من جميع مظاهر الفساد، والتخطيط بشكل استراتيجي لمستقبل الرياضة السورية بكافة الألعاب.

الصف الثاني

ورغم إبعاد قيادات الصف الأول عن مكاتب المنظمة، إلا أن قيادات الصف الثاني ما زالت تتمتع بصلاحيات كبيرة في مفاصل العمل بالمدن الرياضية، وفي مختلف مكاتب

المنظمة الشعبية ستواصل عملها بشكل طبيعي، ولا سيما بعد القرارات التي تم اتخاذها بحل إدارات الأندية، وعدم الاعتراف بنتائج انتخابات مجالس إدارات الأندية.

لكن!

ولكن وبكل صراحة فإن استمرار عمل المنظمة بالآليات الحالية، ووفق القوانين الخشبية التي يتم العمل بها، يشكل كارثة على الرياضة السورية، على اعتبار أن الكثير من مفاصل العمل الفاسدة ما زالت بين أروقة المنظمة، كما أن مسببات الهدر على مستوى المنشآت والمقدرات

الثورة - يامن الحاجة:

حتى كتابة هذه السطور ما زال مصير الاتحاد الرياضي العام لناحية استمراره أو حله أسوة بجميع المنظمات، والمؤسسات التابعة لحزب البعث الزائل، ما زال غير واضح وغير مؤكد، بل إنه يشكل لغزاً صعباً يحتاج لتفسير.

إعلان الحل

وأعلن الناطق باسم إدارة العمليات العسكرية العقيد "حسن عبد الغني" في مؤتمر النصر، مجموعة قرارات من بينها حل حزب البعث العربي الاشتراكي، وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، وما يتبع لها من منظمات ومؤسسات ولجان، وحظر إعادة تشكيلها تحت أي اسم آخر، على أن تعود جميع أصولها إلى الدولة السورية.

استمرار مبهم

ورغم ما تم إعلانه، إلا أن الاتحاد الرياضي العام واصل عمله بشكل طبيعي! دون وجود ما يشير إلى حل هذه المؤسسة! وهو ما يبدو وكأنه حالة مبهمه نظراً لتضارب ما تم إعلانه مع ما تم العمل به.

تشبي بالاستمرار

وتشبي المعطيات المتوافرة وآليات تعامل الجهات المسؤولة مع الاتحاد الرياضي العام على أن

منتخبنا الشاب في الصين لخوض النهائيات الآسيوية



الثورة - فخر صاحب:

وصل وفد منتخبنا الكروي الشاب، تحت عشرين عاماً، إلى مدينة تشنجن الصينية، حيث سيخوض استعداداته الأخيرة قبل المواجهة المرتقبة أمام منتخب كوريا الجنوبية بعد غد الجمعة، في افتتاح مبارياته بنهائيات كأس آسيا للشباب.

فبعد استراحة قصيرة لعدة ساعات فور وصوله إلى مدينة تشنجن الصينية، بدأ منتخبنا الشاب تحضيراته لبطولة كأس آسيا للشباب، وذلك بإجراء حصة تدريبية مسائية ركز خلالها الجهاز الفني على الجوانب التكتيكية والبدنية. وكان منتخبنا قد اختتم معسكره التدريبي الخارجي في مدينة زوهاي الصينية، وذلك بإجراء حصة تدريبية مسائية على ملعب سوكا، حيث ركز الجهاز الفني على الجوانب التكتيكية والبدنية استعداداً للاستحقاق القاري المقبل، بعد أن لعب لقاء واحداً أمام نظيره الصيني، انتهى بخسارتنا بهدفين نظيفين، وذلك عقب تتويجه ببطولة إندونيسيا الودية على حساب منتخبات الهند والأردن والبلد المضيف.

دوري أبطال أوروبا.. الملكي يقول كلمته في ملعب الاتحاد

دور الملحق، في حال نجاحه في مباراة الإياب في سانتياغو برنابيو بالمحافظة على أفضلية فوزه ذهاباً خارج ميدانه.

دورتموند وباريس وضعاً قديماً

عاد وصيف النسخة السابقة بوروسيا دورتموند، بفوز كبير على مستضيفه سبورتنغ لشبونة البرتغالي، بثلاثة أهداف نظيفة، تناوب على تسجيلها كل من جيراسي وباسكال غروس وكريم أديمي، على مدار شوطي المباراة، متجاوزاً الفريق الألماني عثراته السابقة التي استمرت في آخر اثنتي عشرة مباراة في كل المسابقات، وليضع قديماً في دور ثمن النهائي من المسابقة. وحسم باريس سان جيرمان تأهله بشكل كبير، بعدما هزم أبناء جلدته بريست بأرضهم وأمام جماهيرهم بثلاثية دون رد، في مباراة تألق فيها عثمان ديمبلي بتسجيله هدفين، بعدما افتتح النجم البرتغالي فيتينيا أهداف المباراة من ركلة جزاء.

فوز صعب لليوفي

وحقق جوفنتوس، زعيم الأندية الإيطالية محلياً، فوزاً صعباً لكنه مهم، على ضيفه آيندهوفن الهولندي بهدفين لهدف، افتتح مكيبي التسجيل للسيدة العجوز في الدقيقة (34) وأدرك المخضرم الكرواتي بيريسيتش التعادل للفريق الهولندي في الدقيقة (56) ليخطف ميانجولا هدف الانتصار لليوفي قبل نهاية اللقاء بثماني دقائق.



أهداف المباراة سجلها للسيتي هالاند (هدفين) في الدقيقتين (19-80) الثاني من ركلة جزاء، أما أهداف الملكي فتناوب على تسجيلها مبابي وبراهيم دياز وويلنغهام، في الدقائق (60، 86، 90+2) لتكون فرصة حامل اللقب أكبر في تجاوز

الثورة - فخر صاحب:

افتتحت أمس مباريات دور الملحق، المؤهل لدور ثمن النهائي، لدوري أبطال أوروبا، أمجد البطولات الأوروبية وأعرقها، وفيه لعبت أربعة لقاءات، كان أبرزها لقاء الكلاسيكي المتكرر في السنوات الأربع الأخيرة بين مانشستر سيتي وريال مدريد، والذي انتهى لمصلحة الفريق الإسباني الذي بات وضعه أفضل من الفريق الإنجليزي لمتابعة مشواره في المسابقة، ووضع ناديا بوروسيا دورتموند، وباريس سان جيرمان قدمهما الأولى في دور 16 بفوز كبير خارج ملعبهما، غالباً سيكون كافياً للناديين لمتابعة مشوارهما الأوروبي، على حين جاء فوز جوفنتوس على ميدانه مهماً وإن لم يكن حاسماً.

فوز ملكي مستحق

لم تنصف الكرة كثيراً، زعيم المسابقة ريال مدريد، رغم خروجه فائزاً من ملعب الاتحاد بثلاثة أهداف لهدفين، على مستضيفه مانشستر سيتي (المتراجع فنياً ونتائج) بعد أن قلب تأخره مرتين لفوز، على طريقة الرومانادا، بالدقائق الأخيرة من المباراة، حيث لو أنصفت الكرة الملكي لخارج فائزاً بنتيجة كبيرة، كانت ستحسم بشكل كبير تأهله لدور 16.

وقد شهدت المباراة نجاح الهدف النرويجي هالاند بهز شباك كورتوا مرتين، بعدما استعصت عليه في اللقاءات السابقة، لكن ذلك لم ينعكس كتيبة غوارديولا، لهشاشة دفاع السيتيزينز الذي ارتكب أخطاء قاتلة كلفته نقاط المباراة.

بطولة الدوحة للتنس..

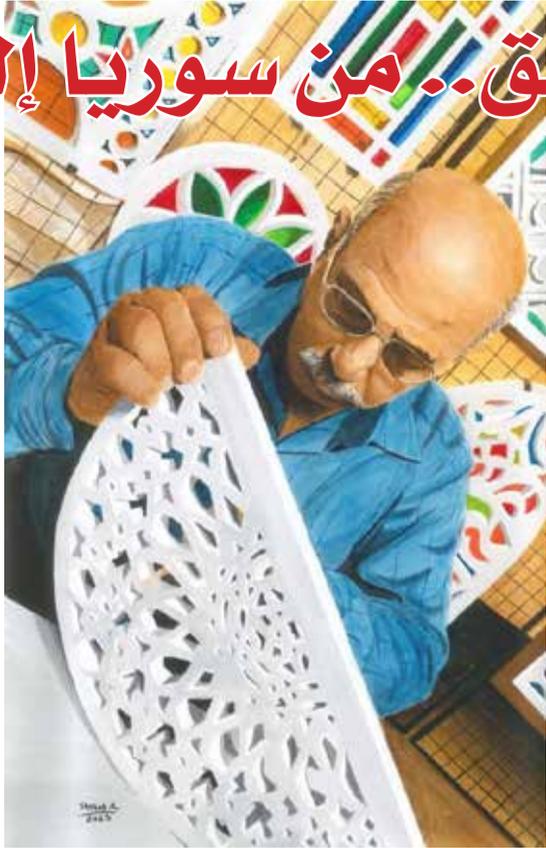
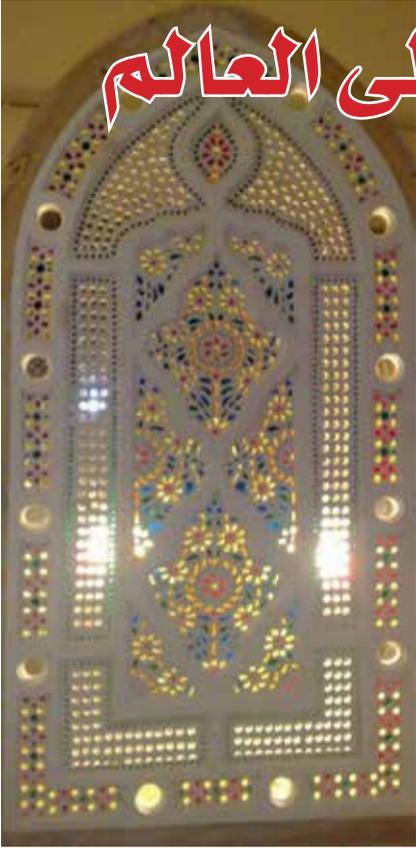
تأهل سهل لريباكينا وشفيفونتيك وخروج مفاجئ لغوف

الثورة- هراير جوانيان:

مُنيت الأميركية كوكو غوف، المصنفة الثالثة عالمياً، بخسارة مفاجئة من الدور الثاني لدورة الدوحة القطرية للتنس للألف نقطة، عقب خسارتها أمام الأوكرانية مارتا كوستيوك (2-6 و5-7) فيما بلغت الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا دور الـ(16) من دون صعوبة تذكر. أما ريباكيينا فقد استهلّت مبارياتها في الدورة بالفوز على الأميركية بايتون ستيرنز (6-2 و6-4). وبلغت الإيطالية جازمين باوليني، وصيفة رولان غاروس وويمبلدون العام الماضي، الدور المقبل بفوزها على الفرنسية كارولين غارسيا (6-3 و6-4). وضربت التشيكية الشابة ليندا نوسكوفاً موعداً مع البولندية إيغا شفيفونتيك، حاملة اللقب ثلاث مرات، بفوزها على الكازاخستانية يوليا بوتينتسيفا (6-2 و6-3). واستهلّت البولندية إيغا شفيفونتيك، المصنفة ثمانية عالمياً، حملة الدفاع عن لقبها، بعد فوزها السهل على اليونانية ماريسا ساكاري (6-3 و6-2) حاجزة مقعداً في الدور الثالث. في مباريات أخرى، ودّعت الأميركية إيما نافارو، التاسعة، عندما خسرت أمام الكندية ليلي فرنانديس (2-6) في مجموعتين، كما ودّعت الأميركية الأخرى أشلين كروغر، وصيفة دورة أبو ظبي، بخسارتها أمام مواطنتها صوفيا كينين (4-6) في مجموعتين. وتأهلت التونسية أنس جابر إلى الدور الثاني، بفوزها على الأميركية ماكارتنني كيسلر بسهولة (6-2 و6-0) وسحقت داريا كاساتكينا، العاشرة، مواطنتها بولينا كوديرميتوفا (6-0 و6-0). وشهد اليوم الافتتاحي للدورة، مشاركة أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في منتجع هايتاس رأس بروق، حيث مارس الأمير رياضة البادل مع عدد من لاعبي المنتخب القطري للبادل للناشئين، وذلك في إطار الاهتمام بممارسة الرياضة بمختلف أنواعها، وتشجيع المجتمع على الممارسات الصحية.



الزجاج المعشق.. من سوريا إلى العالم



بمِيزة انعكاس ضوء القمر من بين الفراغات الهندسيّة، لكن في العهد الفينيقي اكتشفت مادة الزجاج في سوريا واستبدل السوريون حجر الكوارتز بالزجاج لسهولة، ثم أطلق عليه اسم "الزجاج المعشق"، بينما المهنة لا تزال تحمل اسمها القديم في اليمن، مشيراً إلى أن الزجاج المعشق ثلاثة أنواع: إما الخشب أو الرصاص أو الجبصين في الزجاج، لكن دول أوروبا تستخدم مادة الرصاص كونها أسهل لهم بسبب البرد القارس. وأشار إلى ضرورة استعمال الألوان والتي تكون متدرّجة من النجمة وسط الرسمة باللون الأحمر، الرمز للقوة والنار والعظمة، فالأصفر أو البرتقالي، العاكس لألوان الطيف، ثم يليه اللون الأخضر الدال على الأرض والخير والشجر، ثم الأزرق لون السماء والبحر.

فواصل الصالونات، قناطر الأبواب"، وأعمال تزيينية كالثرديات والشمعدانات في دمشق وحلب، وحتى لبنان والأردن وأمريكا وإسبانيا وإيطاليا. ويؤكد أن عمر مهنته 3000 عام، حيث انطلقت من دمشق إلى كل العالم، واعتمدت على الزخارف النباتية أو الهندسية كالخيط العربي، أو الفاطمي المملوكي، أو رسومات وتصاميم تدعها أنامله، كما تفرّد بإنتاج قطعة ذات وجهين مع أنها قطعة واحدة، لافتاً إلى أن الحرفة تعتمد على الجبصين كونها لا تتمدد ولا تتقلص وتحافظ على بقائها أكثر من الحديد والخشب لأنهما يتمددان ما يؤدي إلى التلف خلال السنين الطويلة. كما أوضح أن المهنة كان اسمها قبل العهد الفينيقي قمرية مشهورة في سوريا واليمن، وكانوا يستخدمون مع الجبصين حجر الكوارتز المتسم

الثورة - رفاه الدروبي:

"الزجاج المعشق" مصطلح يشير إلى تشابك شبيئين ببعضهما البعض، وهو عبارة عن قطع من الزجاج يتم تلويحه أثناء التصنيع بإضافة الأكاسيد المعدنية. الحرفي فايز التلمساني تعلّم الحرفة في معهد الفنون التطبيقية، التابع لوزارة الثقافة في ستينيات القرن الماضي، بعد أن ترك دراسته في الهندسة الميكانيكية في ألمانيا الغربية وعاد ولم يكمل تخصصه ليمارس مهنته منذ عام 1964، وتعتبر أعماله شاهداً على إتقان حرفته، لذا علمها لنجله الوحيد وزوجته ولقنه كل أسرارها. يمكن رؤية منتجات التلمساني في دور العبادة والفنادق، إضافة إلى ديكورات المنازل، إذ اقتصرت على "النوافذ، الأسقف المستعارة،

إطلاقة سارة بركة في رمضان



الثورة:

تطل الفنانة سارة بركة على الجمهور خلال شهر رمضان المبارك من خلال شخصية "راما" في المسلسل الاجتماعي المعاصر "تحت سبع أرض"، إخراج سامر البرقاوي وتأليف عمر أبو سعدة، وإنتاج شركة الصباح. وفي تشويقها للجمهور قالت عن العمل: "في مصيبة بتجمع وفي مصيبة بتفرّق".

ومن أعمال التي شاركت فيها مؤخراً العشارية المصرية "مملكة الحرير" تأليف وإخراج بيتر ميمي، وهو من نوع الفانتازيا التاريخية وتعتبر التجربة الأولى لسارة باللهجة المصرية. ومن أحدث ما عرض لها مسلسل "سوق الحرامية" إخراج إياد نحاس وتأليف وحوار علاء المهنا ومعالجة درامية خالد إبراهيم، إنتاج شركة "بايورتا" للإنتاج.

من القتل والرعب إلى الأمل بالمستقبل



الثورة:

كتب المتطوع في الخوذ البيضاء عمر العمر، أن حبه وشغفه لأعمال الرسم والدهان، دفعه خلال الشهرين الماضيين مع زملائه والمدنيين إلى تغيير شكل الحرب.

فعلوا ذلك من خلال مسح رموز الموت والقتل والرعب التي كان نظام الأسد البائد يتغنى بها ويزرعها في كل مكان عبر حربه على الثوار، واستبدالها برموز وحكايات وصور الأمل بالمستقبل، والتي نلّم بها كلنا كسوريين.

يقول: "هي أعمال بسيطة ولكن تعكس

جهود الكل بتغيير الواقع وترميم الخراب".

